



جامعة عباس لغرور - خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية



شعبة علم النفس العيادي

تخصص: ماستر 2 علم النفس العيادي

الرقم التسلسلي:

الإدمان على استخدام الانترنت و علاقته

بالتحصيل الدراسي لدى الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في مؤسسة ذيب عبد المجيد و مؤسسة الاخوة ربحاني بدائرة قايس ولاية خنشلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم النفس العيادي تخصص: ماستر 2 علم النفس

العيادي

إشراف الأستاذ:

د/ غوافرية رشيدة

إعداد الطلبة:

- بلعيد نهد

- طايبي نورة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
قموم صبرينة	محاضر أ	رئيسا
حنون سمية	محاضر أ	مشرفا ومقررا
غوافرية رشيدة	محاضر ب	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر و تقدير

نحمد الله جل ثناؤه والذي به نستعين واليه نستكين ،

وله الشكر الجزيل على ما امد لنا من قوة و ارادة لتمام هذا البعث

فله الحمد و الشكر سبحانه و تعالى

و عملا بقول معاذ بن جبل: " تعلمو العلم فان تعلمه لله خشية، و طلبه عبادة،

و مذاكرته تسبيح، و البعث عنه جهاد، و تعليمه لمن لا يعلمه صدقة".

نتقدم بالشكر للمشرفة غوافرية رشيدة على نصائحها التي كانت لنا

منهاجا منيرا طيلة فترة العمل في البعث.

دون ان ننسى رموز الشخصية اساتذتنا الكرام الذين كانوا دائما السند القوي لنا

و بفضلهم ارتقينا .

والى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد

الإهداء

إلى التي وان عملت طوال عمري ما وفيتها الى القلب النابض بالعطف والحب و
العطاء... وتمتات صلواتها المتمنية ان تراني دائما بصحة جيدة و نجاح زهيد...
وارضعتن لبن التحديامي الحبيبة حفظها الله

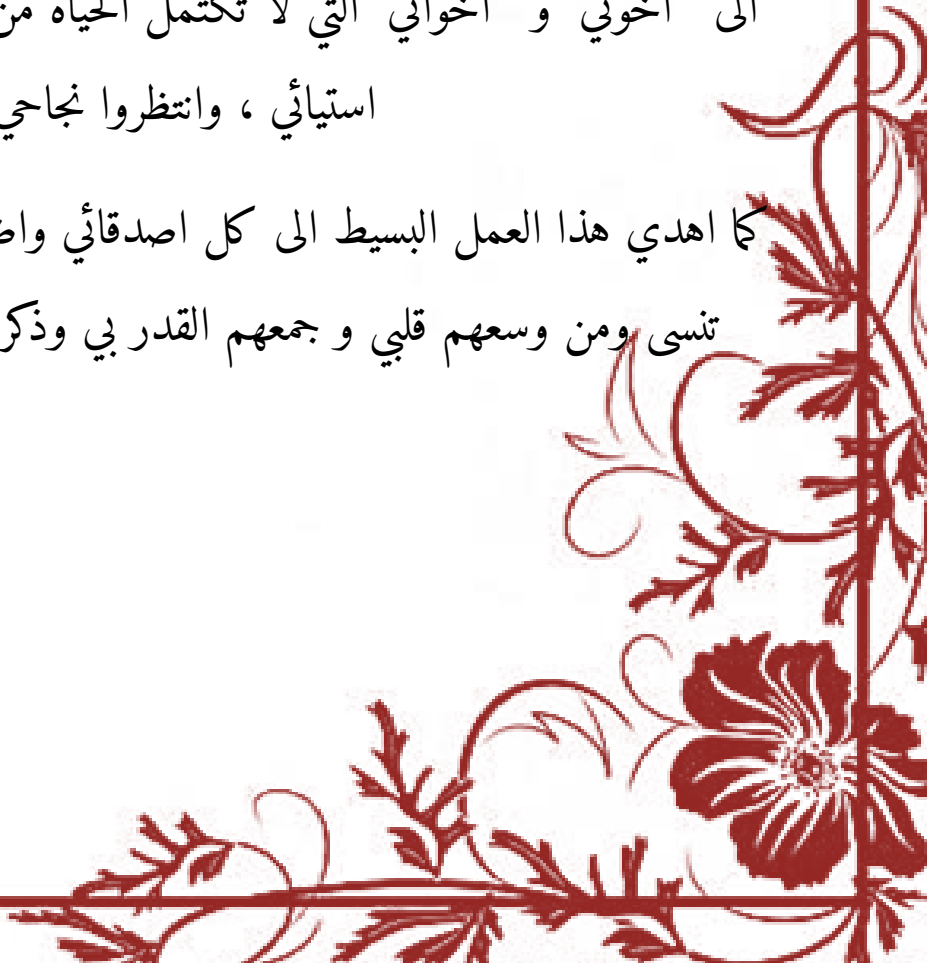
الى الذي كان ومازال مصدر قوتي... يدفعني ليراني الافضل رغم احتراق ايامه و
بذل كل افراحه ، وابتساماته فداء لاحزاني... ويترتب خطوات نجاحي بنفس عميق

ابي الغالي حفظه الله

الى " اخوتي" و " اخواتي" التي لا تكتمل الحياة من دونهم الذين شاركوا فرحتي و
استيائي ، وانتظروا نجاحي

كما اهدي هذا العمل البسيط الى كل اصدقائي واطفالي الذين شاركنا اوقات لا
تنسى ومن وسعهم قلبي و جمعهم القدر بي وذكركم لساني ولم يكتبهم قلبي .

نهاد و نورة



فهرس المحتويات

كلمة الشكر

اهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة

Error! Bookmark not defined. الجانب النظري

ج الفصل الاول: الاطار العام لاشكالية الدراسة

7 الاشكالية

7 الفرضيات

7 الفرضيات عامة :

7 اهداف الدراسة:

7 مصطلحات الدراسة:

7 الدراسات السابقة:

Error! Bookmark not defined. الفصل الثاني الادمان على استخدام الانترنت

11 تمهيد

12 تعريف الادمان :

12 تعريف الادمان على الانترنت:

13 محكات تشخيص الادمان على الانترنت

14 اثار الادمان على الانترنت:

15 اسباب الادمان على الانترنت

16	اشكال الادمان على الانترنت
17	النظريات المفسرة للادمان على الانترنت :
18	استراتيجيات علاج الادمان على استخدام الانترنت
21	خلاصة الفصل

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

Error! Bookmark not defined.	تمهيد
23	تعريف التحصيل الدراسي :
24	اهمية التحصيل الدراسي
24	انواع التحصيل الدراسي :
25	شروط التحصيل الدراسي:
26	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
27	تقويم التحصيل الدراسي
28	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

Error! Bookmark not defined.	منهج الدراسة
32	حدود الدراسة الزمانية و المكانية
32	مجتمع الدراسة:
33	عينة الدراسة:
35	وسائل جمع البيانات:
35	ادوات المعالجة الاحصائية

الفصل الخامس عرض و تحليل مناقشة النتائج

41	1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات.....
42	عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى.....
42	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....
44	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
45	1- تفسر ومناقشة نتائج الدراسة.....
45	تفسر و مناقشة نتائج الفرضية الاولى.....
47	تفسر و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
48	تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
50	خلاصة البحث.....
52	التوصيات و الاقتراحات.....
Error! Bookmark not defined.	قائمة المراجع و المصادر.....

فهرس الجداول

الصفحة	تسمية الجداول
32	جدول 1: يوضح مستوى الجنس في مؤسسة ريحاني
33	جدول 2: يوضح مستوى الجنس في مؤسسة ذيب عبد المجيد
34	جدول رقم 3: يبين درجة الايمان على استخدام الانترنت
34	جدول رقم 4: يمثل توزيع خصائص العينة حسب درجات الايمان على استخدام الانترنت
35	جدول 5: عوامل مقياس الايمان على استخدام الانترنت وبنوده
36	جدول 6: معاملات الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لمقياس الايمان على استخدام الانترنت والعوامل الستة المكونة له
37	جدول 7: مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الايمان على استخدام الانترنت وبين بنود والدرجة الكلية للمقياس
38	جدول 8: تابع مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الايمان على استخدام وبين بنود والدرجة الكلية للمقياس
39	جدول 9: معايير تقدير الايمان على استخدام الانترنت
41	جدول رقم 10: يمثل معامل الارتباط بين درجة الإدمان على استخدام الانترنت ومستوى التحصيل الدراسي
41	جدول رقم 11: يمثل الخصائص الوصفية للعينة
42	جدول رقم 12: يمثل اختبارات للعينة المستقلة
43	جدول رقم 13: يمثل الخصائص الوصفية للعينة
43	جدول رقم 14: يمثل اختبارات للعينة المستقلة

ملخص الدراسة :

هذا البحث هو واحد من البحوث ذات التناول المتعدد التخصصات لعلوم الاجتماعية، ويهدف إلى فحص العلاقة بين الإدمان على استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الرابعة متوسط من خلال دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ قوامها (200) تلميذ تم تقييم اجابات المتدرسين على مقياس يونغ للإدمان على استخدام الانترنت، أما التحصيل الدراسي فيشمل علامات الفصل الأول التي تحصل عليها المتمدرس، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

أظهرت نتائج الدراسة :

أن هناك علاقة موجبة الارتباط بين الإدمان على استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي، لا توجد فروق في الإدمان الانترنت تعزى للجنس، لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس.

الكلمات المفتاحية: الإدمان على الانترنت، التحصيل الدراسي.

Abstract

This research is one of the interdisciplinary studies in the social sciences , it aims to examine the relationship between internet addiction and academic achievement among adolescent students in the fourth year of middle school through a field study conducted on a sample of (200) students .

The students responses were evaluated using young's internet abdication scale, while academic achievement was assessed based on the first semester grades obtained by the students. The present study adopted a descriptive methodology.

The results of the study showed that:

- There is a positive correlation between internet addiction and academic achievement, there are no differences in internet addiction attributable to gender, there are no differences in academic achievement attributable to gender.

Keywords: Internet addiction, Academic achievement.

مقدمة

في هذا العصر الرقمي الذي تنتشر فيه الانترنت انتشارا هائلا حيث غير شكل الحياة اليومية وساهم في اعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية على مستوى العالم ، تطور الانترنت بسرعة مذهلة ليصبح عنصرا اساسيا في حياة الافراد و المؤسسات ، واصبح استخدامها في عصرنا الحالي استراتيجية لكل الفئات العمرية في تلبية مختلف الحاجيات و الاشباعات.

وتعد شبكة الانترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار، واستخدامها يحتاج الى اتباع خطوات معينة و صحيحة من اجل الاستفادة منها باقصر الطرق واكثرها سهولة (جودت احمد و عادل فايز، 2007، ص.83)

ان هذا العصر اصبح فيه المجتمع بجميع فئاته منفتحا على العالم من خلال الانترنت ، وعلى الرغم من اهمية الانترنت و تعدد استخداماته في شتى المجالات حتى اصبح ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها ، لكن من الممكن ان يسبب استخدامه مشكلة للمستخدمين في حالة تعارضه مع و طائفهم اليومية و صحتهم النفسية و الجسدية ، وخاصة اذا اصبح استخدام الانترنت ادمانا.

ومع الانتشار السريع للانترنت اصبح ادمان الانترنت من المشكلات الكبيرة التي تسبب اضرار هائلة في النمو البدني و العقلي ، وكذلك الاداء الاكاديمي للمراهق و اشار Andreassen et al الى ادمان الانترنت بانه حالة من حالات الاستخدام المرضي وغير التوافقي التي تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية و الاكاديمية و الشخصية (الحساني، 2022، ص.264)

يعتبر ادمان على استخدام الانترنت ظاهرة متزايدة بين اوساط المراهقين حيث يقضون ساعات طويلة على الاجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي ، ادمان الالعاب عبر الانترنت ، وادمان التطبيقات الترفيهية المتمثلة في قضاء وقت طويل في مشاهدة الافلام مما يسبب ادمان عليها مشكلات نفسية و صحية ، كالقلق، و التوتر النفسي عند انقطاع الانترنت ، كما ان من اعراض ادمان على الانترنت بسبب الاستخدام المبالغ فيه و المستمر لفترة زمنية طويلة تتجاوز ماكان الفرد يخطط له حدوث مشكلات مثل تدني الشعور بالمتعة في حالة استخدام الانترنت لنفس الوقت المعتاد ، الهيجان النفسي و الحركي ، الشعور بالقلق و التوتر خلال تفاعله مع الاخرين ، و التحيل و الاحلام حول قضايا الانترنت، والاحساس بالانشغال التام من خلال الاستخدام المستمر الذي لا يمكن مقاومته، التوقف او تجاهل النشاطات الاجتماعية و المهنية و الترفيهية مع الاصدقاء و الاسرة ، و من الاعراض النفسية و الجسمية مثل الام الظهر والرغبة، انخفاض مستوى تقدير الذات ، الاجهاد البصري ، جفاف العينين ، انخفاض عدد ساعات النوم (العتوم، 2024، ص.178)

كما انه لا يآثر على صحتهم النفسية و الجسدية بل كذلك على تحصيلهم الدراسي المتمثلة في اهمال الواجبات الدراسية، وهذا راجع لتأجيل او نسيان انجاز الفروض بسبب الانشغال ، قلة التركيز و الانتباه أثناء الحصة، و ضعف القدرة على استيعاب المعلومات او مراجعتها بفعالية، و كذا انخفاض الدافعية للتعلم بسبب الميل الى الترفيه السريع بدلا من الاجتهاد و القراءة ، وفقدان الحافز للدراسة نتيجة الادمان على الالعاب او وسائل التواصل ، وايضا له تأثير سلبي على القدرة الذهنية و الذاكرة ، وتراجع المهارات التحليلية و التفكيرية بسبب استخدام الانترنت لساعات متاخرة من الليل يؤدي الى التعب وقلة الراحة مما يؤثر على ادائه في دراسته.

كما تعرف الانترنت اليوم وسيلة اتصال جماهيرية خلقت بعدا جديدا في منظومة الإعلام الدولي، ويمكن تشبيه أهميتها بالنسبة لعصر المعلومات، بمثل أهمية ومكانة اختراع المحرك البخاري في عصر الثورة الصناعية، إن الانترنت هو أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية، وهي عبارة عن شبكة تواصل ضخمة، تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات الفرعية المعلوماتية العمومية والخاصة، التي تتصل ببعضها البعض، وهي تتكون من معدات تقنية تتمثل في خطوط الاتصال الهاتفية وخطوط الكابل والألياف الضوئية وكذلك الأقمار الصناعية، دون أن ننسى البرمجيات التواصلية من ويب وبريد الكتروني، بالإضافة إلى العامل البشري الذي يتمثل في مديري الشبكات ومنتجي الخدمات الالكترونية. (غوافرية رشيدة، 2020، ص 150)

وانطلاقا من ذلك يسعى البحث الحالي الى دراسة كل من الادمان على استخدام الانترنت و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط واختيار بعض الفرضيات المرتبطة بهم ، وقد تضمنت دراستنا على جانبين ، جانب نظري ، و جانب تطبيقي وقد تمت معالجة موضوع البحث من خلال الفصول التالية:

- تضمن الفصل الاول تحديد موضوع البحث، وتم التطرق الى الاشكالية و فرضياتها ، وتوضيح لاهداف هذا البحث ثم التحديد الاجرائي للمتغيرات البحث.
- وتناول الفصل الثاني متغير ادمان الانترنت من حيث تعريفه محكات تشخيصه، اثاره ، اسبابه، اشكاله، النظريات المفسرة له و استراتيجيات علاج ادمان الانترنت.
- اما الفصل الثالث تم التطرق الى لتعريف التحصيل الدراسي مع الاشارة الى اهميته وانواعه ، ليتم بعدها التطرق الى شروطه و العوامل المؤثرة فيه و تقويم التحصيل الدراسي .
- وخصص الفصل الرابع لاجراءات المنهجية للدراسة ، حدود الدراسة و خصائص العينة الاساسية ، وصف الادوات المستخدمة ، الاساليب الاحصائية المعتمدة في معالجة المعطيات .
- وتناول الفصل الخامس و الاخير عرض و تفسير لنتائج الدراسة الاساسية وفقا لترتيب فرضيات البحث مع تذكير بها ليتم انهاء هذا البحث بخاتمة .

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية الدراسة

- الإشكالية
- الفرضيات
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل أصبحت الانترنت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومع انتشار تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الذي يميز العصر الحالي حيث يتم استخدامها في التعليم و الترفيه و التواصل الاجتماعي والقدرة على اجراء البحوث والوصول الى المكتبات العالمية والاتصال بالآخرين واقامة العلاقات بالاضافة الى امكانية اللعب و التسوق غيرها الا ان هذه الحياة الالكترونية لا تخلو من عواقب سلبية خاصة في حالة الافراط في استخدامها فقد اسهم تنوع الانترنت ووفرته على اعاقه الحياة اليومية على مختلف جوانب الحياة ولجميع فئات العمرية الخاصة من قبل المراهقين وهذا ما اشارت اليه دراسة فحص باستخدام منهجية يونغ حيث اجريت الدراسة على 267 من الطلاب الصغار تتراوح اعمارهم بين 16 و 20 عاما مما جعل من الممكن تحديد ان الغالبية العظمى من المراهقين في الدراسة لديهم مستوى متوسط و منخفض من ادمان الانترنت (48% و 52% على التوالي) كان جزء من الطلاب (16%) في حالة حدودية وكانوا قريبين من الانتقال من المستوى المتوسط الى المستوى المرتفع من ادمان الانترنت اي انهم تعرضوا لازاحة الحياة الواقعية من البديل الافتراضي (neverkovich,2017,p.1484) ، وتعد هذه المرحلة هي واحدة من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان لها خصوصية و مطالب تميزها عن باقي المراحل حيث يسعى فيها المراهقين زيادة في الوعي بالذات، والرغبة في الاستقلالية ، البحث عن الهوية الشخصية والقيم ،والاهتمام بتحديد الاهداف والطموحات المستقبلية، ومن جهة اخرى تتميز بكثرة الصراعات الناتجة عن احتياجاته واحتياج المجتمع ،وان عدم القدرة على تحقيق التوازن بين هذه الاحتياجات والرغبات يخلق العديد من المشكلات النفسية منها الضغوط الاكاديمية والاجتماعية و السلوكية ومن الطرق التي يتبعها المراهق لتساعده في تخفيف من حدة معاناته وعدم القدرة على ضبط الاحداث والتحكم فيها استخدامه المفرط للانترنت الى حد الادمان ، فهذا يؤدي الى الاصابة بالامراض النفسية كالاكتئاب ، وفقدان الثقة و هذا ما اشارت اليه دراسة شانج كوك بانج والتي هدفت الى معرفة اثر استخدام المفرط للحاسب الالي على المراهقين بالامراض النفسية حيث بينت النتائج ان المراهقين المستخدمين للحاسب الالي بدرجة كبيرة جدا يعانون من مشكلات نفسية خطيرة .

ان التأثير الواسع للتطور التكنولوجي ادى الى مشكلات اخرى في مختلف جوانب الحياة اهمها المجال التربوي والتعليمي حيث ان طرق تعامل الطلبة مع مهامهم الاكاديمية قد اختلفت وهذا ما ساهم الى ظهور المشكلات التربوية التي اثرت سلبا على ادائهم الاكاديمي من حيث مجموع المعرفة والمهارات التي يكتسبها المراهق خلال فترة دراسته . و هذا ما اشارت اليه دراسة اجراها يونج تبين ان 58% من الطلاب يعانون من عادات دراسية سيئة ودرجات ضعيفة او حتى فشل في الدراسة بسبب الافراط في استخدام الانترنت ، ويعجز العديد من الطلاب عن التحكم في استخدامهم للانترنت ونتيجة لذلك فقد تم الابلاغ عن انخفاض في عاداتهم الدراسية بسبب الافراط في استخدام الانترنت مما ادى الى انخفاض كبير في درجات الطلاب وحضورهم للفصول الدراسية (Bozoglan ,2018,p.38)

الإشكالية:

فالافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية ومشاهدة المحتوى الرقمي لساعات طويلة قد يؤدي الى تشتت الانتباه، ضعف التركيز، وتأجيل الواجبات المدرسية، والتغيب عن الحصص وكذا انعدام الانتظام في البحث عن المعلومات مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي ولاجل هذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي: "هل هناك علاقة بين الادمان على استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي لدى المراهق؟"

التساؤل الرئيسي :

- هل توجد علاقة ارتباطية في الادمان و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق في الادمان الانترنت تعزى للجنس؟

- هل توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس؟

الفرضيات

الفرضية العامة :

● توجد علاقة ارتباطية بين الادمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الفرضيات الجزئية :

-توجد فروق في الادمان على الانترنت تعزى للجنس

-توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس

اهداف الدراسة:

● معرفة العلاقة في الادمان على استخدام الانترنت و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

● معرفة العلاقة في الادمان على الانترنت تعزى للجنس

● معرفة العلاقة في التحصيل الدراسي تعزى للجنس

مصطلحات الدراسة:

إدمان الانترنت: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلاب على مقياس إدمان الانترنت

التحصيل الدراسي: هو المعدل الذي يتحصل عليه الطالب في السنة الدراسية

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

دراسة على هندر (2022) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ادمان الانترنت وظهرت النتائج ان الطلبة الذين طبق عليهم المقياس حصلوا على نتائج مرتفعة على مقياس كابلان لاستخدام الانترنت بنسبة (58,2%) وهي مؤشر على وجود ادمان الانترنت لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من وجهة نظر اولياء الامور واوصت الدراسة بتقسيم برامج علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني الناتج عن ادمان الانترنت واكسابهم مهارات دراسية لكيفية رفع مستواهم التحصيلي وضبط استخدامهم للانترنت.

دراسة بولحية، عيسو مع التطور الذي مس جل وحدات المجتمع اصبحت عملية التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة لا تقتصر على الاسرة وانما اتسعت لتشمل وسائل دخيلة كالتفاعل الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية والتي يقضي فيها المراهق ساعات طويلة تؤول به في العديد من الاحيان الى الوقوع في الادمان في نفس الوقت الذي تشغل فيه الصحة النفسية عموما والصحة المدرسية على وجه الخصوص اهتماما بالغاً من قبل المختصين حيث تمثل الحياة الاكاديمية الشغل الشاغل ليس للاباء فحسب وانما الاكاديميين القائمين على البحوث النفسية الميدانية الذين اولو اهتماما بالغاً بدراساتها من حيث العوامل المرتبطة بها والمؤثرة فيها .

دراسة المواجهة ،عتبة صبري (2023) تكونت عينة الدراسة من 272 طالبا وقد توصلت النتائج ان مستوى استخدام الالعاب الالكترونية مرتفعا وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مستوى استخدام الالعاب الالكترونية والعزلة الاجتماعية وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد تم تقديم من التوصيات اهمها ضرورة توعية الطلبة المرحلة الثانوية ضعاف التحصيل الدراسي بخطورة الاستخدام المفرط للالعاب الالكترونية.

الدراسات الاجنبية:

وفي دراسة stavropoulos vasilis (2013) هدفت الى التعرف على نسبة انتشار الادمان لدى المراهقين اليونانيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي واجريت الدراسة على عينة مكونة من (2090) مراهقا ، وتوصلت ان هناك علاقة ايجابية بين ادمان الانترنت وسوء التحصيل الدراسي

دراسة bubnova ،neverkovich (2017) الاثار الاجتماعية والنفسية والتربوية السلبية للانترنت دراسة تجريبية شملت اكثر من 600 مشارك مراهق ،عرف المؤلفون ادمان الانترنت كظاهرة معقدة تحدد المتطلبات الاساسية لتطورها وتسلب الضوء على تكوينها على مراحل بين الطلاب (الانبهار الخفيف ،والعاطفة ،الادمان والتعلق) في مرحلة التاكيد من التجربة اجريت دراسة للفحص حالة الادمان الانترنت لدى الطلاب في الشبكات الاجتماعية اظهرت النتائج ضرورة تصميم وتنفيذ برامج الوقاية من ادمان الانترنت للطلاب الصغار وخطة منهجية لتطبيقها في اطار الفضاء التعليمي .

كما أكدت دراسة كابي و اخرون (2001) هدفت الى العلاقة بين استخدام الانترنت وانخفاض الاداء الاكاديمي للطلاب ، ووضحت النتائج ان انخفاض مستوى الاداء الاكاديمي يرجع الى الافراط في استخدام الانترنت حيث ان الاستخدام الترويحي و الترفيهي للانترنت بكثرة يعوق الاداء الاكاديمي .

وفي دراسة قامت بها عايد واخرون al, ayed (2020) التي هدفت الى وصف تاثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي بين اطفال المدرسة الابتدائية تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وتم تطبيق الدراسة على مدرستين ابتدائيتين بمدينة سوهاج ، تم استخدام عينة عشوائية متعددة المراحل مكونة من 720 طفلا ، تم استخدام ثلاث ادوات في الدراسة الحالية ، اداة التقييم الديموغرافي ، مقياس يونغ لادمان الانترنت ، واداة تقييم التحصيل الاكاديمي و خلصت النتائج اكثر من نصف اطفال المدارس الابتدائية من الاناث وقضى نصفهم من 3 الى 5 مرات يوميا على الانترنت ، وكان هناك ارتباط بين ادمان الانترنت و التحصيل الدراسي

الفصل الثاني

الإدمان على استخدام الانترنت

- تمهيد
- تعريف الادمان
- تعريف الادمان على الانترنت
- محكات تشخيص الادمان على الانترنت
- اثار الادمان على الانترنت
- اسباب الادمان على الانترنت
- اشكال الادمان على الانترنت
- النظريات المفسرة الادمان على الانترنت
- استراتيجيات علاج الادمان على الانترنت
- خلاصة الفصل

تمهيد

ادمان الانترنت هو حالة من الاستخدام المفرط للانترنت، بحيث يؤثر سلبا على حياة الفرد الشخصية والاجتماعية والمهنية ، يتميز هذا الادمان بقضاء ساعات طويلة على الانترنت دون فائدة حقيقية مما يؤدي الى العزلة الاجتماعية، وضعف الانتاجية ، واضطرابات النوم، وحتى مشاكل صحية مثل الام الظهر وضعف النظر ، يعتبر ادمان الانترنت من الظواهر الحديثة التي تزايدت مع انتشار التكنولوجيا وتعدد استخداماتها ، حيث اصبح الانترنت جزءا اساسيا من حياتنا اليومية ، سواء في العمل او الدراسة او الترفيه ، ومع ذلك فان الاستخدام المفرط له قد يؤدي الى تاثيرات سلبية .

تعريف الادمان :

تعرف الجمعية الامريكية لطب الادمان بانه اضطراب دماغي مزمن ، وهو مايقترح رسميا للمرة الاولى على الاطلاق ان الادمان لا يقتصر على تعاطي المواد المخدرة فقط ، ان الادمانات سواء كانت كيميائية او سلوكية تشترك في خصائص معينة تشمل البروز و الاستخدام القهري (فقدان السيطرة) و التعديلات في مزاج الفرد و تخفيف الضيق و التسامح و الانسحاب و الاستمرار على الرغم من العواقب السلبية (Bozoglan ,2018 ,p.24)

هو الاستخدام القهري لمادة مخدرة طبيعية كانت ام اصطناعية وينتج عن هذا الاستخدام الضرر للفرد او المجتمع او الاثنين معا، وفي الوقت ذاته ينتج عن هذا الاستخدام اعتماد نفسي وعضوي يجبر المتعاطي على قبول التحمل ويضعف من لهفته واشتياقه للمادة المخدرة عند انتهاء فاعلية الجرعة التي تعاطاها

وهو الشخص الذي اعتاد على تعتييم وعيه باي وسيلة حتى اغلق اهتمامه وسكن الى اعتمادية ضارة تتمثل في اعتماده على مؤثر كيميائي طبيعي او صناعي من خارج جسده او على فكرة او على عقيدة او على وصفة طبية كيميائية حتى اصبحت خلاياه لا تستغني عما اعتمد عليه (قاسم،2013،ص. 26).

والادمان هو عدم قدرة الانسان على الاستغناء على شيء ما ،بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الادمان،من حاجة الى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منها (نجم،2012،ص. 11) .

الادمان هو المرحلة النهائية لعملية مرضية فيزيولوجية مشتركة بين استهلاك جميع المخدرات انها حالة مزمنة متكررة ، استخدام الادوية المتعددة هو القاعدة في بداية العملية ، ينتج الاستهلاك متعة معينة ، مما يفسح المجال للحاجة الى الاستهلاك لتجنب علامات الانسحاب، ومن الضروري انتتذكر انهنك ضعفا فرديا تجاه الامراض الادمانية

(Jean ades,2019,P.9)

تعريف الادمان على الانترنت:

قد وجد ان العديد من تعريفات ادمان الانترنت تركز على العواقب الضارة التي يتعرض لها الافراد نتيجة استخدامهم المفرط لانترنت ، بصرف النظر عن كميته ووقته ونوعه . و تتضمن العواقب الاجتماعية الضارة تلك المتعلقة بالعلاقات،بما في ذلك العزلة الاجتماعية وعلاوة على ذلك ، يمكن ان يحدث ضرر مهني او متعلق بالدراسة مثل انخفاض الاداء و الانتاجية (علي،2021،ص. 168)

يعرف ادمان الانترنت بانه ضعف مقاومة المستخدم للانترنت من حيث تركه او محاولة الابتعاد عنه ،حيث يستحوذ عليه بشكل قسري ، او هو الاستعمال المفرط للانترنت بحيث يصبح الشخص معتمدا عليه قسريا مما يؤدي الى ضعف الاداء الوظيفي اليومي (بسمة،2023،ص. 344)

وجود اعراض واختلالات حتى يكون الفرد مدمنا على الانترنت ،وقد تشمل الاعراض الانسحاب او الانشغال وفقدان الاهتمامات الاخرى ،او الهروب من الواقع او الاستمرار في الاستخدام على الرغم من العواقب السلبية ،ويمكن ايضا اثبات الاختلال الذي له اهمية سريرية ، لدى الفرد الذي يعاني من اختلال وظيفي على سبيل المثال ،انخفاض القدرات الاجتماعية او الاكاديمية او المهنية. (almmourad ,2020 ,P.239) .

يعد مفهوم ادمان الانترنت من المفاهيم النفسية الجديدة نسبيا ومازال البحث في هذا المفهوم محدود ، عرفت جمعية علم النفس الامريكية ادمان الانترنت بانه نمط سلوكي يتميز بالاستعمال المفرط او الاستحواذي على الانترنت ويعرف مقداي وسورا ادمان الانترنت انه اضطراب او اعتلال في القدرة على ترك الاستخدام المفرط للانترنت ، ويتميز باعراض انسحابية ومشكلات نفسية واكاديمية ومهنية واجتماعية، وعدم قدرة الطلبة على السيطرة على استخدامه للانترنت ، مما يتسبب في ضعف وظيفي ، ومؤشرات للاضطرابات النفسية وتعرفه بيرد بانه حالة سيكولوجية تنشأ نتيجة الاستخدام المتزايد للانترنت و تتضمن حالات انفعالية وعقلية تسبب حدوث خلل في التفاعلات الاجتماعية والمدرسية و المهنية (مبارك،2022،ص. 377)

محكات تشخيص ادمان على الانترنت

يشير جيكنباخ (gackenbach ,1998) الى ان اي سلوك يتميز بالمحكات التالية يمكن تعريفه اجرائيا بالادمان وهذه المحكات تتمثل في مايلي :

- ان يكون السلوك سمة بارزة ، بحيث يصبح اهم الانشطة واكثرها قيمة في حياة الفرد ، وسيطر على تفكيره ومشاعره، حيث الانشغال الزائد والبارز بالشيء والتعريفات المعرفية ، واضطراب السلوك الاجتماعي، والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط .
- الاعراض الانسحابية: هي مشاعر عدم الراحة او السعادة مع الآثار الفزيولوجية التي يمكن ان تحدث عند الانقطاع عن النشاط او تقليله فجأة.
- الصراع: يشير الى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع بينشخصي، والصراعات التضارب بين هذا النشاط وغيره من الانشطة الاخرى (العمل ، الحياة الاجتماعية، الامنيات، الاهتمامات، الدراسة) او الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع بينفسي المتعلق بهذا النشاط.
- تغير المزاج: ويشير الى خبرة ذاتية يشعر بها الفرد كنتيجة القيام بذلك السلوك، ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة عن افتقارها وقد يصاحبها تحمل او لا يصاحبها.
- التحمل: هو تلك العملية التي يزداد بها مقدار النشاط او السلوك المطلوب انجازها للحصول على نفس الاثر الذي تحصل عليه من قبل بمقدار او كمية اقل.

- الانتكاس: وهو الميل الى العودة مرة اخرى لانواع الانشطة التي كان يدمنها الفرد او يمارسها.(حمودة،2015، ص.215).
- آثار الادمان على الانترنت:
- ان استخدامات الانترنت كثيرة ذات فائدة لكن بالمقابل لها جانب سلبي ينبع من الاستخدام المفرط والسيء لها وفيما يلي بعض الآثار السلبية للادمان :
- التأثيرات والمخاطر الصحية نتيجة الاستخدام المفرط لها، كإرهاق الجهاز العصبي، اجهاد العينين، التأثير على العمود الفقري نتيجة الجلوس الخاطئ لفترات طويلة، الام الرقبة والكتفين، والام الاصابع، والرسغ، الام الراس، ايضا البدانة او سوء التغذية وغيرها.
- التأثير على ساعات وطبيعة النوم خاصة لدى الاطفال و المراهقين، مما يؤثر على القدرة على التركيز في الدراسة والعمل.
- ظهور لغة هجينة وغريبة لا تلتزم بالقواعد النحوية نتيجة التوصل عبر هذه الاجهزة.
- خطر الاصابة بالاكتئاب حيث تظهر غالبا لدى الشباب المفرط في استخدام مواقع التواصل عبر هذه الاجهزة الالكترونية.
- اهدار الوقت في اللعب ومشاهدة الفيديوهات والدرشة ومواقع التواصل الاجتماعي.
- قضاء الطفل ساعات طويلة امام الجهاز يفقده اكتساب المهارات اللازمة لعملية النمو كالمهارات الاجتماعي والتربوية والفكرية.
- العزوف عن ممارسة الانشطة الرياضية وممارستها خلف الشاشة في وضعية الجلوس بعيدا عن النشاط والحيوية.
- اهمال الجانب الدراسي والتحصيل المعرفي والانشغال باللعب الالكتروني وغيره من الخدمات التي تقدمها هذه الاجهزة.
- انخفاض او انعدام الرغبة في القراءة والمطالعة خاصة الكتب الورقية
- انخفاض بعض القدرات العقلية والمعرفية كالتذكر وحل العمليات الحسابية نتيجة الاعتماد المكثف على هذه الاجهزة.
- الشعور بالقلق والتوتر اذا لم يتمكن الفرد من الارتباط بالجهاز الالكتروني (جعفر ،ص.166،167)
- عدم امكانية السيطرة على الوقت الذي يقضيه امام الجهاز واهمال الواجبات والمهام والمسؤوليات الموكلة اليه واهمال الحياة الاجتماعية والمهنية.
- انفاق مبالغ مالية بسبب الاشتراك وشراء ادوات الكترونية مختلفة (الحمص،2009، ص.406)
- التهابات الجسم، افادت التقارير الطبية ان هذه الاجهزة الالكترونية تسبب العديد من الامراض للفرد بسبب احتوائها على كمية كبيرة من البكتيريا والفيروسات نتيجة التداول عليها او استخدامها باستمرار، وبرز هذه الامراض، الالتهاب المعوي، السرطان (زغارير،دص،ص.2016)

- انسحاب ملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة وخسارة الاصدقاء.
 - التفكك والتصدع الاسري.
 - الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت عبر هذه الاجهزة.
 - اضرار تصيب الاذنين نتيجة استخدام مكبرات الصوت.
- (المص،2009،ص. 407)
- اسباب الادمان على الانترنت
- مثل معظم الاضطرابات النفسية يصعب عليك ان تحدد سببا دقيقا للادمان، لكن هناك عوامل عدة اهمها:
- اسباب نفسية:
- ارتباط التواجد على الانترنت بالمتعة كلعب العاب الفيديو مايفرز الدوبامين في نفسية الشاب او المراهق ويجعله في حاجة ماسة للتكرار التجرية
 - فقدان الثقة بالنفس والحاجة للظهور بهوية مختلفة
 - الوحدة المستمرة وعدم القدرة على تكوين الاصدقاء
 - عنصر المفاجئة والتوقع يجعل الشخص يتصفح حسابه كل درجة لاكتشاف اخر الاخبار المتعلقة ببلده والعالم والمحيطين به
 - الفضول المستمر والبحث الحثيث وراء الاشخاص الذين انقطعت بينك وبينهم السبل او اولئك الذين لا سبيل للتحدث معهم رغم انك معجب به
 - لو كنت تعاني بالقلق او الاكتئاب يصبح اللجوء الى الانترنت وسيلة للتخفيف من معاناتك من هذه الحالات وكذا يكون الافراد الجوليين و ذو الحرج الاجتماعي اكثر عرضة للاصابة بادمان الانترنت
 - اسباب اجتماعية:
 - الانسحاب الاجتماعي و تفضيل الاسرة على حضور الاحداث و الفعاليات والانشطة
 - الانتقال من مكان لآخر او مرحلة عمرية لآخرى كالانتقال من الثانوية للجامعة في محافظة او بلد اخر
 - الخجل الاجتماعي و التحدث امام الاخرين وبالتالي يحتاج الشخص للتواجد من وراء الشاشة
 - الخوف من الحكم على الشخص وبالتالي يظهر بهوية زائفة ويكذب ليرضيهم و يشكل لهم صورة مغلوطة
- اسباب صحية:
- وخاصة في كمية المادة الرمادية والبيضاء في مناطق الدماغ قبل الجبهة التي ترتبط بتذكر التفاصيل تغيير بنية الدماغ و الانتباه والتخطيط وتحديد اولويات المهام وبالتالي يمكن تفسير سبب الضرر الواقع على قدرتك على تحديد اولويات المهام في حياتك

- الاستعداد البيولوجي خصوصا لو كانت مستويات الدوبامين و السيروتونين لديك ناقصة مقارنة بالمعدل الطبيعي و يسبب لك هذا النقص مزيدا من الانخراط في سلوكيات الادمان على الانترنت للشعور بالمتعة ولو بشكل زائف.
- التعرض للتشوه خلقي يدفع الشخص للبقاء معزولا وراء الشاشة باطمئنان دون الخوف من الاحكام الصادرة من الاخرين.
- الالام والامراض المزمنة التي تبقي الشخص فترة طويلة بعيد الفراش دون حركة فتكون الشاشة في هذه الحالة نافذتها على العالم (مستشفى التعافي،2020)
- اسباب اخرى:
- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهفون وراء الاشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال دردشة مع الغرباء
- انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين
- الناثر بثقافات اخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات
- المفهوم السلي للتحضر والقابلية للاستهواء (حمودة،2015،ص.217).

اشكال الادمان على الانترنت

ادمان الالعاب الالكترونية

يعرف ليمينز واخرون ادمان الالعاب الالكترونية ب: الاستخدام المفرط والقهري لالعاب الفيديو بما يؤدي الى مشاكل اجتماعية او نفسية، ومع ذلك فاللاعب غير قادر على التحكم في هذا المستوى من الاستخدام. وتبنى الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA) مصطلح "اضطراب الالعاب عبر الانترنت" (IGD) في الاصدار الاحدث من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM5) للاشارة الى الاستخدام المفرط والادمانى للالعاب الالكترونية ، وتعرفه بانه: "الاستخدام المستمر والمتكرر للانترنت للمشاركة في الالعاب ، غالبا مع لاعبين اخرين، بما يؤدي الى تدهور او ضائقة كبيرة سريريا " وتضع (APA) تسعة معايير لتشخيص الفرد بانه يعاني اضطراب الالعاب عبر الانترنت ، ويمكن تشخيص الفرد اذا استوفى خمسة او اكثر من هذه المعايير في مدة لا تقل عن 12 شهرا (الضالع،2024،ص.95)

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي :

قد عرف هذا النمط من الادمان على انه سلوك قهري يرتبط بالاستخدام المفرط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفضي الى استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية الى علاقات سطحية مما ينعكس بالسلب على بعض المظاهر النفسية المتمثلة في الاحساس بالاكئاب وضعف تقدير الذات وفشل في العلاقات الاجتماعية والتاثير السليبي على الاداء المهني و الوظيفي

ومن مظهر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي عدم استطاعة الفرد الابتعاد و التخلي عنها يوما بأكمله ، حيث ينتابه عدة اضطرابات منها انشغاله بمتابعة الاشعارات ، خوفا من فقد الاتصال مع الاخرين ومراقبة التعليقات (هيثم،2019،ص. 72)

الادمان الجنسي الالكتروني

يمكن وصف ادمان الجنس عبر الانترنت بانه مشاهدة محتوى اباحي او اتصال جنسي عبر الانترنت ، الشكل الأكثر شيوعا للجنس عبر الانترنت هو الدردشة الجنسية او التحدث بين شخصين او أكثر ، ووضح شنايدر ثلاثة معايير اساسية لتعريف هذه الحالة ، وهي تشمل الافكار الجنسية المتكررة وعدم القدرة على ايقاف و السيطرة على سلوكهم على الرغم من من معرفة العواقب .

زيادة المعلومات

يشير مصطلح فرط المعلومات الى الافراد الذين اصبحوا مدمنين على استخدام محركات البحث وما شابهها لجمع المعلومات ، لقد خلقت شبكة الويب العالمية نوعا جديدا من السلوك القهري الذي ينطوي على تصفح الانترنت بشكل مفرط و البحث في قواعد البيانات ، يقضي هؤلاء الافراد قدرا غير متناسب من الوقت في البحث وجمع و تنظيم المعلومات ، يدرج هذا الادمان ايضا ضمن الاستخدام المرضي العام للانترنت وهو يشير الى مجموعة أكثر شمولا من سلوكيات الانترنت التي لا يمكن ان توجد خارج نطاق الانترنت ، مثل غرفة الدردشة او تصفح الويب او البريد الالكتروني يتضمن الاستخدام المرضي العام للانترنت اما اضاءة الوقت دون غرض توجيهي او قضاء فترات طويلة من الوقت في غرفة الدردشة ، قد يتحقق هؤلاء الافراد من بريدهم الالكتروني عدة مرات في اليوم. (kurniasanti , 2019 ,P.87)

النظريات المفسرة للادمان على الانترنت :

نظريات التعلم :

ناقشت هذه النظريات التدعيم الايجابي لاستخدام الانترنت والذي يمكن ان تؤدي الى مشاعر من السعادة والنشاط للمستخدم ، فمن خلال مفهوم الاشتراط الاجرائي فان مزيدا من استخدام الانترنت للافراد الخجولين او القلقين سوف يسمح لهم بتجنب القلق ، ومواقف التفاعل وجها لوجه تميل الى تدعيم الاستخدام من خلال تجنب الاشتراط

نموذج خلل المهارات الحياتية :

وهو نموذج طوره Caplan وكان فرضه الاول: هل يطور الفرد المكتئب أو الذي يشعر بالوحدة رؤية سلبية لحياته الاجتماعية ، وفرضها الثاني هل يغري الكمبيوتر كوسيلة اتصال – الافراد الذين يرون انفسهم منخفضي المهارات الاجتماعية ، ووضح في هذا السياق ان استخدام الكمبيوتر كوسيلة تفاعل واتصال يعطي الافراد

مرونة أكبر و تقدم أفضل للذات من علاقات الوجه للوجه حيث يسهل من التعبي عن الذات والبوح بمعلومات عنها متصلة بالرؤية السلبية لها، ونظر للانترنت على انه وسيلة تحرر الفرد اجتماعيا .

النموذج المعرفي السلوكي:

ان ادمان التكنولوجيا هو ادمان سلوكي، فادمان الانترنت يتسم بوجود عناصر محورية من عناصر الادمان مثل: الصمت، تغير المزاج، الانسحاب، والصراع والانتكاسة . ومن هذا المنظور، فان مدمن الانترنت يبدي صمته في ممارسة نشاطه ، ويعاني من خيرات الاشتهاء للموضوع الذي يدمنه ، ويعاني من الانشغال بالانترنت عندما تكون الخدمة غير متاحة، ومن اعراض الانسحاب عندما يقلل استخدام الانترنت، ومن الصراع مع الاخرين بسبب انشطته على الانترنت ، ومن الانتكاسة بالعودة الى الانترنت مرة اخرى. (بسمه،2016،ص. 26)

النموذج الطبي الحيوي:

يركز هذا الاتجاه على ان سلوكيات الافراد تحكمها العوامل الوراثية او الجينية و الكيميائية والوصلات العصبية في المخ ومدى خلل الكروموزومات والمهرمونات لوظائفها وما بها من زيادة او نقصان . مما يؤثر على تنظيم انشطة المخ و الجهاز العصبي . وقد اشارت بعض الدراسات ان هناك عقاقير تجعل المخ يستجيب بشكل خاطئ وبالقياس على الادمان الالكتروني نجد ان نشاطات المواقع الالكترونية تثير المتعة و الاستثارة . فيكون الفرد اكثر عرضة للادمان. (فاطمة،2021، ص.201) .

استراتيجيات علاج الادمان على استخدام الانترنت

يتمثل الضبط الذاتي في القدرة على تعديل الاستجابات الداخلية للفرد وتتضمن الدوافع والعواطف والافكار والسلوكيات، فكل فرد بحاجة إلى الضبط الذاتي للنجاح وتحقيق الاهداف ومواجهة التحديات، وكذا يسهم في تحسين جودة الحياة والصحة النفسية، وتجنب الاندفاع أو الانحراف عن مسار الهدف، والقدرة على التوافق مع الاخرين والتحكم في الافكار والانفعالات والمساعدة على التركيز في كل عمل يقوم به. ومن أجل الوصول إلى هذه المستوى من الضبط الذاتي كان لابد من استراتيجيات وطرق وأساليب يتقيد بها الفرد لتحقيق أهدافه، ومن هنا تباينت الاستراتيجيات والاساليب والطرق التي حددها العلماء والباحثون المهتمون بالضبط الذاتي، فقد صنف شيلتون 1976 Shelton استراتيجيات الضبط الذاتي

ضمن مجالات عامه هي ضبط المثيرات وضبط توابع السلوك، وأما كانفر وجولدستين (1991) Goldstein and Kanfer فقد وضعوا نموذجهما والذي يشتمل على الاستراتيجيات الثلاث وهي المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والتعزيز الذاتي.

1- المراقبة الذاتية: وتشتمل على وصف وتحديد دقيق وحذر لسلوك الفرد، وهنا ينتبه الفرد بشكل متعمد لسلوكياته، ويجمع معلومات حول الاسباب التي توجه سلوكه وخاصة السلوك الذي يرغب بتعديله.

2- التقييم الذاتي: حيث يضع الفرد معايير أو توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوكه وفق المعلومات التي حصل عليها في مرحلة المراقبة الذاتية، وتتم في هذه المرحلة أي عملية مقارنة بين المعلومات التي حصل عليها الفرد من خلال مراقبته لسلوكه وبين المعايير التي وضعها لهذا السلوك.

3- التعزيز الذاتي: وهي تشتمل على عمليات دافعية، فإما أن يحصل الفرد على المكاسب نتيجة سلوكه الصحيح ويقوم بتعزيز ذاته، أو يعاقب ذاته نتيجة فشله في تحقيق أهدافه. (الضالع، 2024. ص. 103)

استنادا الى الممارسين الافراد الذين عملوا مع الافراد الذين يعانون من ادمان الانترنت ونتائج الابحاث من ادمانات اخرى، هناك العديد من التقنيات المختلفة المستخدمة لعلاج ادمان الانترنت وهي تشمل استراتيجيات الثمانية التالية :

ممارسة العكس : ان احد العوامل الرئيسية في علاج مدمن الانترنت هو اعادة هيكلة الطريقة التي يدير بها مدمن الانترنت وقته، فعند علاج مدمن الانترنت ، يجب على الطبيب المعالج اي يخصص بعض الوقت لطرح الاسئلة لفهم عادات المدمن الحالية في استخدام الانترنت وفي محاولة لتحديد مدى مشكلة مدمن الانترنت حاليا يجب على الطبيب المعالج ان يكتشف اي ايام الاسبوع يستخدم الانترنت عادة وفي اي وقت من اليوم يبدأ عادة في استخدام الانترنت ، وطول الوقت الذي يقضيه في جلسة نموذجية على الانترنت واخيرا اين يستخدم الكمبيوتر

بمجرد التوصل الى تقييم لاستخدام المريض لانترنت ، فمن الضروري انشاء جدول زمني جديد مع العميل يمارس فيه عكس ما يمارسه حاليا ، والهدف النهائي من هذا هو تعطيل الروتين الحالي للعميل في محاولة للتكيف مع انماط الاستخدام الجديدة وتعطيل عاداته القديمة على الانترنت

استخدام موانع خارجية :تستخدم هذه التقنية اشياء حقيقية مثل الاماكن التي يحتاج مستخدم الانترنت الى الذهاب اليها كوسائل لمساعدته على تسجيل الخروج مثل الذهاب الى العمل

تحديد الاهداف : يعتمد المستخدمون على خطة غير واضحة لتقليل الساعات دون تحديد اول متى ستاتي الفترات المتبقية على الانترنت وفي محاولة لمنع حدوث الانتكاس ، يجب على ان يكون لدى المدمن الانترنت برنامج اهداف معقولة مثل 20 ساعة بدلا من 40 ساعة الحالية ويجب كتابة هذه الساعات العشرين في مخطط اسبوعي بحيث تكون جلسات الانترنت لها فترات زمنية قصيرة ولكنها متكررة مما يساعد على التهرب من الشوق الى الانترنت و الانسحاب .

الامتناع: تحديد التطبيق الاكثر اشكالية بالنسبة للمستخدم فبان الخطوة التالية هي تقييد استخدام هذا التطبيق واذا فشل هذا الاجراء فان الامتناع عنه تماما هو المرحلة التالية في علاج مدمن الانترنت ، وبينما يمتنع مستخدم الانترنت عن استخدام التطبيق تماما فانه لا يزال مسموحا له باستخدام تطبيقات اخرى يجدها اقل اثارا للاهتمام او تلك التي لديه سبب حقيقي لاستخدامها.

بطاقات التذكير: في محاولة لدعم المرضى حتى يظل تركيزهم منصبا على الهدف النهائي المتمثل في تقليل الامتناع او الامتناع التام عن تطبيق الانترنت ، يتم تشجيع مدمن الانترنت على عمل قائمة اولا بخمس مشاكل رئيسية يسببها ادمان الانترنت وثانيا بخمسة اسباب رئيسية لتقليل استخدام الانترنت او الامتناع التام عن تطبيق انترنت معين.

الجرد الشخصي: يؤكد يونغ انه سواء كان المريض يحاول تقليل استخدامه لتطبيق ما او تحقيق الامتناع عنه يجب على الطبيب المعالج ان يخبر المريض باخذ الوقت الكافي لعمل جرد شخصي للانشطة مثل المشي لمسافات طويلة ، يجب على الطبيب ان يجعل المريض قائمة بجميع الانشطة و الممارسات التي تم اهمالها او تقليصها بسبب استخدامه للانترنت و تصنيفها على النحو التالي : مهمة جدا ، ومهمة واخيرا ليست مهمة جدا ، حيث يوضح هذا التمرين للمريض بالضبط ما يفوته بسبب زيادة الوقت الذي يقضيه على الانترنت مثل هذه الممارسات مفيدة للمرضى الذين يشعرون بالنشوة عند الانخراط في نشاط عبر الانترنت لانها تزرع مشاعر ممتعة تتحقق من أنشطة الحياة الواقعية وبالتالي تقلل من حاجتهم الى الوفاء العاطفي عبر الانترنت

مجموعات الدعم: ان غياب الدعم الاجتماعي في حياة الافراد كام مسؤولا عن دفع هؤلاء الافراد نحو الاستخدام الادماني لانترنت الذي يعانون منه الان ، فالافراد الذين يقضون فترات طويلة من الوقت بمفردهم ويتبنون انماط حياة منعزلة مثل الافراد المتقاعدین او المعاقين يلجأون الى التطبيقات عبر الانترنت مثل غرف الدردشة لتحل محل غياب الدعم الاجتماعي .

ان الاطباء الذين يقومون بتقييم حياة مرضاهم و يكتشفون هذه المشكلة يجب ان يساعدوا المريض في العثور على مجموعة دعم تعالج حالته بشكل افضل ، يجب على الاطباء البحث عن الممارسات الخاصة التي تقدم مجموعات الدعم التي تشمل المدمنين على الانترنت لان هذه المجموعات ستكون مفيدة بشكل خاص لأولئك الذين يشعرون بعدم الكفاءة وانخفاض احترام الذات.

العلاج الاسري : قد يكون العلاج الاسري ضروريا للمدمنين الذين تأثرت علاقاتهم الاسرية سلبا بسبب ادمان الانترنت ، يجب ان يركز التدخل الاسري على المجالات التالية:

- توعية الاسرة حول طبيعة الادمان على الانترنت
- تقليل اللوم على المدمنين بسبب سلوكهم
- تحسين التواصل داخل الاسرة بما في ذلك المشاكل التي تسببت في الادمان على الانترنت في البداية
- التشجيع داخل الاسرة للمساعدة في تعافي المدمن مثل ايجاد هوايات جديدة او اخذ اجازة متاخرة

ان الشعور القوي بالدعم و التشجيع من داخل شبكة الاسرة يمكن ان يكون اداة مهمة في عملية التعافي من ادمان الانترنت. (Bozoglan ,2018,P.38)

خلاصة الفصل

مما تم استعراضه في هذا الفصل نستنتج بان ادمان الانترنت مشكلة متزايدة تؤثر على مختلف جوانب الحياة سواء كانت اجتماعية او صحية او نفسية ، وكذلك الحكم على ان الشخص مدمن من خلال سلوكياته من بينها الافراط في الاستخدام و عدم السيطرة و التحكم في عدد الساعات التي يقضيها امام الانترنت وهذا ما ينتج حدوث بعض من الاعراض الانسحابية التي تؤدي الى العزلة و ضعف الانتاجية ، وعلاج الادمان يكون في عدة استراتيجيات منها الضبط الذاتي ، ممارسة العكس ، بطاقات التذكير و العلاج الاسري .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

- تمهيد
- تعريف التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- شروط التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- تقويم التحصيل الدراسي
- خلاصة

تمهيد

التحصيل الدراسي هو مقياس لمستوى المعرفة و المهارات التي يكتسبها الطالب خلال مسيرته التعليمية ، ويعد من العوامل الاساسية التي تحدد نجاحه الاكاديمي و مستقبله المهني ، يعتمد التحصيل الدراسي على عدة عوامل مثل الجهد الشخصي ، البيئة التعليمية وغيرها ، يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا مهما على تقدم الطالب ، حيث يساعد في تقييم مدى استيعابه للمواد الدراسية وقدرته على تطبيقها في الحياة العملية .

تعريف التحصيل الدراسي :

في معجم علم النفس نجد ان مصطلح التحصيل الدراسي يعني المستوى المحدد من الانجاز و الكفاءة او الاداء في العمل المدرسي و الاكاديمي يجري تقييمه من قبل المعلمين او بواسطة الاختبارات المقننة

اما معجم المصطلحات التربوية ، والنفسية يعرف التحصيل الدراسي بانه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات،او معارف ، او مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق،والثبات ، و الموضوعية .(سام،2018، ص.8)

و تعميما للفائدة نورد هنا بعض التعاريف الاكثر تداولاً لمفهوم التحصيل الدراسي منها:

- انه الانجاز التحصيلي في مادة معينة او مجموعة من المواد طبقاً لنظام الامتحانات التي تجري في المدرسة
- انه مستوى محدد من الانجاز او الكفاية في العمل الدراسي حسب شابلان
- انه مدى ماتحقق من اهداف التعلم في موضوع او سياق سبق للفرد دراسته او تدرب عليه من المشاركة في الاعمال المبرجة

نفهم من هذه التعاريف ان التحصيل الدراسي ، قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه للمواد الدراسية المقررة في المناهج الدراسية حسب المستوى الذي يدرس فيه . ومدى قدرته على تطبيق ماتلقاه في فترة دراسية معينة من خلال وسائل القياس التي يستعملها المعلم سواء عن طريق المراقبات المستمرة الشفوية او الكتابية او من خلال الفروض او الاختبارات التفصيلية كما يشمل هذا القياس الامتحانات الرسمية التي يخضع لها المتعلمون في نهاية الاطوار التعليمية (رقيق،2020، ص.108)

مستوى الاداء الذي يحققه الطالب في دراسته ، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام الدراسي

ما ينجزه الطالب من اهداف تعليمية في المواد الدراسية التي يتعلمها في عام دراسي معين ويعبر عنه بالمعدل السنوي للدرجات التي حصل عليها الطالب في المواد الدراسية جميعها في نهاية العام الدراسي (صاحب،2020،ص.33)

اهمية التحصيل الدراسي

- 1- يعد التحصيل احد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم وينظر اليه على انه محك اساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الاكاديمي للمتعلم
- 2- يعد التحصيل بمختلف اشكاله والوانه من اهداف التربية و التعليم وذو اهمية كبيرة في حياة المتعلم واسرته ، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح و الحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك ، بل له جوانب مهمة

جدا في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي يمكن تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به المتعلم ، و المكانة الاجتماعية التي سيحققها ، ونظرتة لذاته ، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه

3- التحصيل ليس مجرد نتائج للعملية التربوية فحسب ، بل هو من ابرز نتائج هذه العملية ، لذا ينظر اليه على انه معيار اساسي يمكن في ضوءه الحكم على حجم الانتاج التربوي كما وكيفا و الوقوف على ما تحدته العملية التربوية من نتائج واثار في بناء الشخصيات للمتعلمين

4- يعتبر التحصيل كدالة للاداء الاكاديمي هدفا ، ويسعى اليه المتعلمون في جميع المراحل التعليمية ، لان الانجاز فيه يترتب عليه كثير من الامور كبناء الشخصية الانسانية وتطورها او تحقيق الذات او الشعور بالرضا والسعادة الشخصية او تأكيد الذات و الثقة بالنفس او الاحساس بالسيطرة او اشباع الحاجة لاكتشاف ، و يترتب عليه ايضا الحصول على الشهادات او الجوائز و تقدير الاخرين من الاقران او الاءاء او المقربين او المساعدة في الحصول على الوظيفة ما تحقق للمتعلم نوعا من الاستقرار في الحياة ، فالدرجة التحصيلية كما يظهر ليست درجة صماء كما يبدو للبعض ولكنها تعكس وتنطق بامور حيوية كثيرة وهامة بالنسبة للمتعلم

5- اما في ربط الحياة اليومية بالتحصيل يعتبر اهمية كبيرة في تكييف و تلازم المتعلم في الحياة و مواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل في استخدام المتعلم حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية او اتخاذ القرارات الانية و المستقبلية و كذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف و الاعمال المهنية الاخرى المتوفرة في مجال العمل (رزوقي، 2022، ص.90)

كما ان التحصيل مهم للحياة وتقدم للفرد فانه ايضا هام جدا للمجتمع في بيئتنا العربية على اعتبار اننا في مجتمع يعطي قدرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي و النجاح ، ولا شك ان التحصيل الدراسي له اهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي الى اشباع حاج الفرد و تحقيق التوافق النفسي و تقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع من مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب النظام ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها (احمد عبد الحميد، 2010، ص. 14)

انواع التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه اداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات و الامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى اعلى للاداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف من الناحية الايجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه

التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يتحصل التلميذ نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون ادائه متوسطا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط

التحصيل الدراسي الضعيف : هو حالة ضعف او نقص اوعدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي و التحصيل الضعيف ويراعي كذلك التخلف الدراسي و الفشل الدراسي وله مدلولات تعددت فيه التسمية وقد ربط التربويون الفشل الدراسي بمفهوم التعثر الدراسي الموازي اجرائيا للتخلف الدراسي (الشيباني،2023،ص. 182).

شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم مايلي:

أ. النضج :

يعرف النضج ، بانه عملية تطور ،ونمو داخلي ، تتابع بشكل معين ،منذ بدء الحياة ،وذلك باتحاد الخلية الذكلاية بالانثوية ولا دخل للفرد فيها ، وتشمل هذه العمليات التغيرات فيزيولوجية ،و تشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب الخبرة او تعلم معين فالنضج شرط اساسي لكل تعلم فهو يضع الحدود والاطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة اثرها في داخله لكي يحدث التعلم

ب. الممارسة و التكرار

ان تكرار عمل معين يسهل تعديله و تنظيمه عند الشخص المتعلم ، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو و الاستقرار عند الشخص المتعلم ، فالممارسة تيسر نوعا ما من الالية وبالتالي تساعد على اداء الاعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة فالتكرار و الممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق .

النشاط الذاتي

فهو السبيل الامثل لاكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة ، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد ، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون اكثر ثبوتا ورسوخا اما التعلم القائم على التلقين و السرد من جانب الطالب فهو نوع سيء

ج. التدريب الموزع

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات الراحة ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب و الملل كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع ، تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه .

د. التوجيه و الارشاد

فالتحصيل القائم على اساس التوجيه و الارشاد ، افضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من ارشاد الطالب ، فالارشاد يؤدي الى حدوث التعلم بجهد اقل وفي مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون ارشاد وتوجيه

(الزبيدي،2014،ص. 25)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

نظرا لاهمية التحصيل فقد اهتم الباحثون التربويين و النفسيون بدراسة محدداته بهدف التأثير فيها لرفع مستوى تحصيل الطلبة . وتفيد الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في التحصيل ان متغيرات اجتماعية واقتصادية و ثقافية وتربوية وشخصية تؤثر في التحصيل ومن هذه العوامل التي تمنا في دراستنا العوامل التربوية و العوامل الشخصية .

1- العوامل التربوية :ويقصد بها المدرسة التي تعد اهم مؤسسة اجتماعية خارج العائلة تؤثر في التحصيل وفي السلوك ،اذ ان التحصيل يتاثر بمدى تفاعل التلميذ مع معلميه ،ومع زملائه في غرفة الصف ،ومع النظام المدرسي والاستراتيجيات التدريسية ،وقد وجد ان من بين هذه الطرق التي تؤثر في التحصيل ،تجميع الطلاب حسب القدرات وبرامج التقوية والتعمق وبرامج الارشاد النفسي وطرق التدريس المستخدمة

2- اما العوامل الشخصية :فيشير كرانداال الى ان هناك نوعين من العوامل الشخصية ترتبط بسلوك التحصيل وهما: أ. العوامل التنبؤية :ويمكن بواسطتها التنبؤ بتحصيل التلاميذ وتشمل هذه العوامل الفروق الفردية بين التلاميذ في دافع التحصيل و التفضيلات التربوية والقلق من الامتحان ومعايير التحصيل الشخصية وتوقعات النجاح و الفشل في موقف التحصيل

ب. العوامل الارتباطية :هذه العوامل قد تكون نزعات طبيعية (ميلول) وتؤثر في مواقف التحصيل ،وفي مواقف وخبرات اخرى مثل القلق العام او مميزات شخصية ترتبط بنظم الاستعدادات كالانسجام والاعتمادية او الاستقلالية و السيطرة (ميسر ،2014،ص. 15)

- كذلك للقدرات العقلية للتلميذ دور اساسي وهام في التحصيل الدراسي وهي مدى قوة التلميذ لاستيعابه للدرس ويتوقف ذلك على مراعاة المعلم للفروقات الفردية بين التلاميذ بالاعتماد على العديد من الاساليب التعليمية التي تسهل عملية الفهم و الاستيعاب لمحتوى المادة (محمد اعر ،2023،ص. 127) .

تقويم التحصيل الدراسي

وسائل تقويم التحصيل الدراسي

تعتبر الامتحانات التحريرية من اهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي وهي الامتحانات التي يراد بها تقويم تحصيل التلاميذ في نهاية كل فصل وهي ايضا امتحانات النقل والشهادات ، و تعتبر من اهل وسائل تقويم التحصيل و تحديد مستوى التلاميذ (عثمان، 2011، ص. 27)

مفهوم الاختبار التحصيلي :

الاختبار التحصيلي اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، وفضلا عن هذه الوظيفة التقييمية النهائية والتعليم حيث يتلزم الاختبار معهما في مراحل متتابعة وفي كل مرحلة يحتاج المعلم الى اداة تقييمية موضوعية تساعده في بلورة القرارات التعليمية المناسبة ، و هكذا يكون التقويم جزءا متكاملًا من العملية التعليمية بمعنى انه يساهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ ثم تقويم الانجاز .

الفروض الاساسية التي يرتكز اليها قياس التحصيل

تصمم الاختبارات التحصيلية لقياس المعارف و المهارات التي يكتسبها الطلبة في مجال محدد لموضوع دراسي وتكون مفردات الاختبار بمثابة عينة ممثلة لجميع المفردات المتعلقة بالمجال الدراسي المعين وبناء على ذلك فانه يمكن تحديد الافتراضات المتعلقة بطريقة القياس على النحو الاتي :

- يمكن تحديد محتوى او نطاق المعارف و المهارات التي يشتمل عليها الاختبار في عبارات سلوكية تحدد التوقعات او المستويات المرجوة للمادة الدراسية لكي تتمكن من قياسها .
- يقيس الاختبار الاعداف او التوقعات او المستويات المهمة ولا يقيس اهدافا غير ضرورية وهذا الافتراض يتعلق بصدق محتوى الاختبار
- توفر فرصة كافية للطلاب الذين سيطبق عليهم الاختبار لتعلم المادة التي سوف يشتمل عليها الاختبار و يقيسها

انواع الاختبارات التحصيلية:

اولا الاختبار الشفوي: هو اختبار غير مكتوب يقدم للطلبة في صورة اسئلة لفظية شفوية ويطلب منه الاجابة عليها شفويا ، والغرض منه هو معرفة قدرة الطلبة على التعبير عن انفسهم والتعرف على النطق السليم لمخارج الحروف ويشترط عن صياغتها : التسلسل النطقي اثناء عرض الاسئلة - اعطاء الوقت الكافي للطلاب للتفكير في الاجابة عن الاسئلة - عدم

التسرع في مقاطعة اجابات الطلبة سواء بغرض التصحيح او كنوع من التغذية الراجعة -تكرار اعادة السؤال بصور اوضح في عدم مشاركة الطلبة

ثانيا : الاختبار الاداء العملي : هو اختبار يقدم للطلبة في صورة اسئلة (شفوية او تحريرية) ويطلب منهم الاجابة عنها في صورة اداءات (افعال سلوكية) يمكن ملاحظتها وقياسها واصدار الحكم على صحتها او خطئها ، والغرض منه هو قياس المهارات العملية في مجالات متعددة مثل (العلوم- اللغات - الفنون - التعليم الفني - الاقتصاد المنزلي) .

ثالثا : الاختبار التحريري : هو اختبار مكتوب يقدم للطلبة في صورة اسئلة تحريرية (مقالية او موضوعية) يطلب منهم الاجابة عنها كتابة . والغرض منه هو معرفة قدرة الطلبة على الربط و التنظيم وادراك العلاقات والتحليل المنطقي للمعلومات المقدمة له

ويقسم الى : اسئلة الاختبارات التحصيلية التقليدية (المقال - والتركيبي - و الكتاب المفتوح) والاسئلة الموضوعية .

(عباس،2015،ص. 262)

خلاصة

وفي الاخير يمكن القول ان التحصيل الدراسي عنصرا اساسيا في بناء مستقبل الفرد ، حيث يعكس مستوى المعرفة و المهارات التي اكتسبها خلال رحلته التعليمية بحيث لديه عدة انواع التحصيل الدراسي الجيد ، المتوسط ، و الضعيف ويتم قياس التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المختلفة يساعد هذا القياس في تحديد مستوى تقدم الطالب اكاديميا و تحديد نقاط القوة و الضعف لديه مما يساهم في تحسين العملية التعليمية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- مجتمع الدراسة
- وسائل جمع البيانات
- ادوات المعالجة الاحصائية

منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والمنهج ، وطرق البحث تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية (شفيق،1985،ص.78).

المنهج الوصفي : تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي فهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها ووصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة و تحقيق اهدافها ، وهو احد مناهج البحث العلمي الوصفية ، ويستخدم في مقارنة ظاهرتين او أكثر بهدف التعرف على اوجه الشبه و الاختلاف بينهما (كبيش،2023،ص.6) ويهدف المنهج الوصفي الى :

- وصف الظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها ، و تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع
- تهتم بتقرير ماينبغي ان تكون عليه الاشياء و الظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم او معايير معينة
- لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تصنيفها و تبويبها الى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن ايضا قدرا من التفسير لهذه النتائج ، ثم الوصول الى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.
- يقوم المنهج الوصفي بالبحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الاسئلة هي :
- ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟
- من اين تبدأ الدراسة؟
- ما العلاقات بين الظاهرة المحددة و الظواهر الاخرى ؟
- ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة ؟(المحمودي ، 2019،ص.46)

حدود الدراسة الزمانية و المكانية

قمنا باجراء البحث خلال الفترة الممتدة بين (3-2-2025) الى (25-4-2025) من الموسم الدراسي

(2024-2025) في مؤسستين و هما :

- مؤسسة الاخوة ريجاني
- مؤسسة ذيب عبد المجيد بدائرة قايس

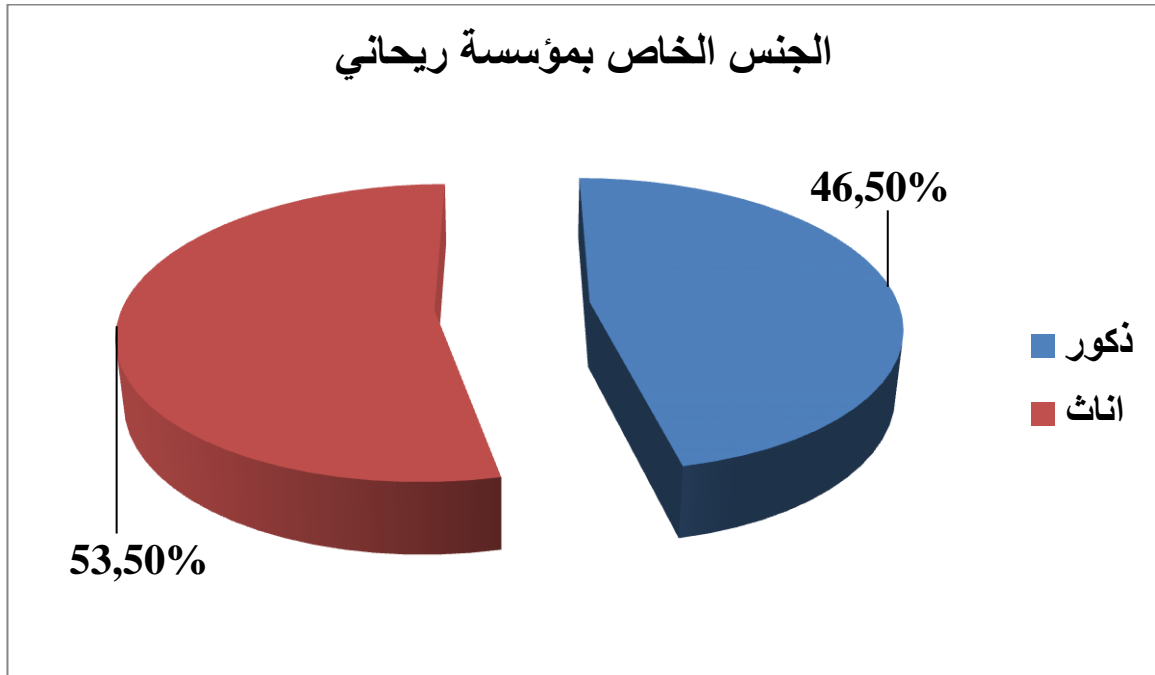
مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من متدرسين في الطور الرابعة متوسط في متوسطة الاخوة ريحاني والبالغ عددهم (112) متدرس ، ومتوسطة ذيب عبد المجيد والبالغ عددهم 88 حسب احصائيات عامة في السنة الدراسية (2024-2025).

جدول 1: يوضح مستوى الجنس في مؤسسة ريحاني

النسبة المئوية	الاخوة ريحاني	العينة
46,5%	52	ذكور
53,5%	60	اناث
100%	112	المجموع

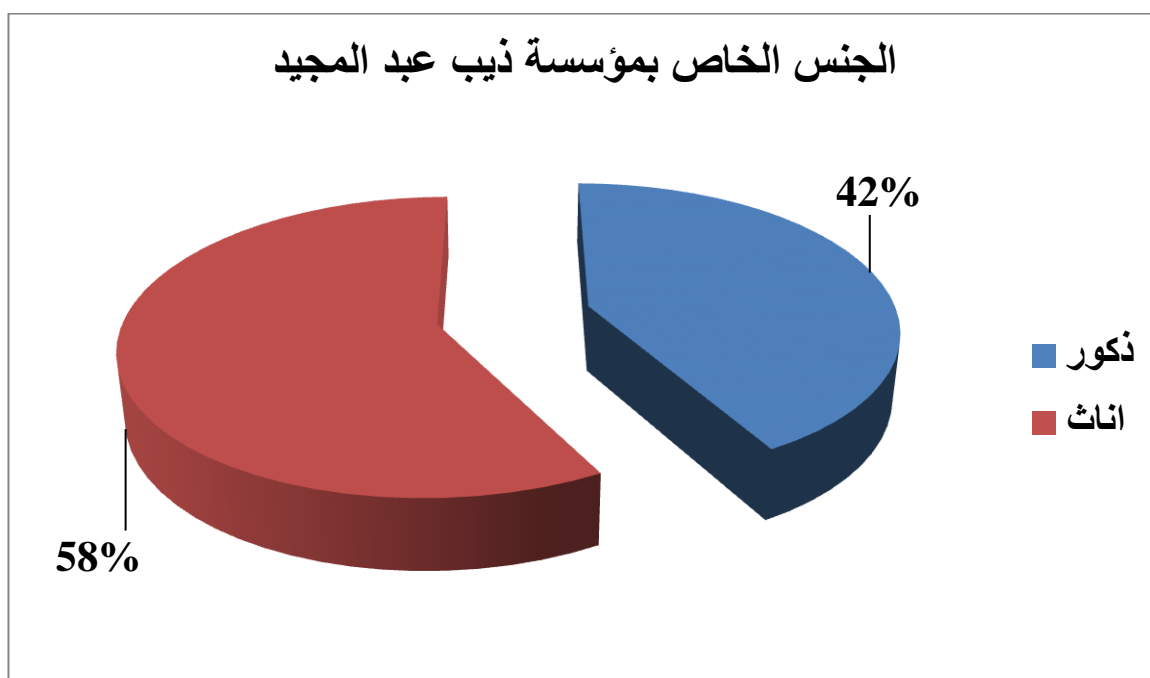
صورة رقم 01: الجنس الخاص بمؤسسة ريحاني



جدول 2: يوضح مستوى الجنس في مؤسسة ذيب عبد المجيد

النسبة المئوية	ذيب عبد المجيد	العينة
42%	37	ذكور
58%	51	اناث
100%	88	المجموع

صورة رقم 02: الجنس الخاص بمؤسسة ذيب عبد المجيد



عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين تتراوح اعمارهم بين (15-17) المدمنين على الانترنت. وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية حيث تستخدم هذه الطريقة في الاختبار ، عندما يريد الباحث تحقيق هدف معين في دراسته ، فيقوم باختيار افراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الهدف او الغرض.

115 تلميذ ليسوا مدمنين على الانترنت

85 تلميذ مدمني الانترنت

كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم:3 يبين درجة الادمان على استخدام الانترنت

النسبة المئوية	التكرارات	درجة الإدمان على استخدام الانترنت
15%	30	استخدام سوي
42.5%	85	استخدام معتدل
39.5%	79	يعاني مشاكل بسبب الاستخدام
3%	6	استخدام شديد
100%	200	المجموع

جدول رقم (03) يمثل توزيع افراد عينة الدراسة و تكراراتها حسب درجة الادمان على استخدام الانترنت فالتلاميذ الذين يعانون مشاكل بسبب الاستخدام كانت تكراراتهم 79، والذين تحصلو على استخدام شديد بتكرار 06.

النسبة المئوية	تكرارات الذكور	النسبة المئوية للإناث	تكرارات الإناث	درجة الادمان على استخدام الانترنت
4.5%	9	10.5%	21	استخدام سوي
20.5%	41	22%	44	استخدام معتدل
18%	36	21.5%	43	يعاني مشاكل بسبب الاستخدام
1%	2	2%	4	استخدام شديد

جدول رقم 4: يمثل توزيع خصائص العينة حسب درجات الادمان على استخدام الانترنت

نلاحظ أن تكرارات الاناث لدرجة الاستخدام السوي هي 21 تكرارا بنسبة مئوية 10.5% وتكرار الذكور لهذه الدرجة هي 9 بنسبة مئوية 4.5% ، كذلك تكرار الاناث لدرجة استخدام معتدل هي 44 بنسبة مئوية 22% وتكرار الذكور لهذه الدرجة 41 بنسبة 20.5% .

تكرار الاناث لدرجة يعاني من مشاكل بسس الاستخدام هي 43 بنسبة مئوية 21.5 % وتكرار الذكور لهذه الدرجة هي 36 بنسبة مئوية 18% اما تكرار الاناث لدرجة استخدام شديد هي 4 بنسبة مئوية 2% وتكرار الذكور لهذه الدرجة هو 2 بنسبة مئوية 1%.

وسائل جمع البيانات:

مقياس الادمان على استخدام الانترنت :

تؤكد مصممة مقياس الادمان على استخدام الانترنت كمبرلي يونغ ،ان هذا الاخير هو اول مقياس معتمد علميا في الاوساط البحثية و الاكاديمية ، وكذلك الاكلينيكية للمقياس الادمان على استخدام الانترنت ، وان خصائصه السيكومترية تتمتع بصدق و ثبات جيدين ، جعلت العديد من الدراسات تعنده كاداة امريقية في بحوث الادمان على استخدام الانترنت.

صمم هذا المقياس وفق نموذج ليكرت ،من المحور (0) الى (5) ويشتمل على ستة عوامل بمجموع 20 بندا وفق المحاور التالية: [0=لا ينطبق عليا، 1=نادرا ، 2=احيانا ، 3=كثيرا، 4=عادة ، 5=دائما]

وهذه العوامل هي: البروز، الاستخدام المفرط، اهمال العمل، الاستباق، ضعف المراقبة، اهمال الحياة الاجتماعية

جدول 5:عوامل مقياس الادمان على استخدام الانترنت وبنوده

رقم العامل	تعريف العامل	البنود	امثلة عن البنود
01	البروز	10،12،19،15،13	كم يحدث ان تصرف نفسك عن التفكير في مشاكلك الحياتية بتذكر اشياء جميلة تتعلق بالانترنت
02	الاستخدام المفرط	01،02،14،18،20	كم يحدث ان تجلس على الانترنت وقتنا اطول مما تريد؟
03	اهمال العمل	06،08،09	كم يحدث ان يتاثر ادائك في المدرسة او درجاتك الدراسية بسبب طول الوقت الذي تقضيه على الانترنت ؟
04	الاستباق	07،11	كمي يحدث ان تجد نفسك متشوقا للوقت الذي تدخل فيه الانترنت ثانية ؟
05	ضعف المراقبة	05،16،17	كم يحدث ان يشكو الاخرين (من اهلك او اصحابك) من انك تقضي وقتنا اطول مما ينبغي

على الانترنت ؟			
كم يحدث ان تكون علاقات اجتماعية مع اخرين عبر الانترنت	03,04	اهمال الحياة الاجتماعية	06

صدق و ثبات مقياس الادمان على استخدام الانترنت:

غالبا ما يطلق على الصدق و الثبات في بحوث العلوم الاجتماعية ، بالخصائص السيكميترية للقياس ، و يعتبران الركيزة الاساسية في ابتكار و تصميم ادوات البحث الامبريقي

ثبات المقياس :

قياس ثبات مقياس الادمان على استخدام الانترنت للتأكد من درجة الاتساق الداخلي له ، و ذلك بالاعتماد على معامل الفا كرونباخ ، حيث قدر معامل الفا ب 93 ، و يعد هذا الثبات بالجيد من الناحية العلمية .

في البيئة العربية فان درجة ثبات المقياس في البيعتين المصرية و الجزائرية متقاربان جدا بفارق ستة درجات ، حيث قد ب 87 ، في الدراسة التي اجراها عبد الناصر السيد عامر حول ادمان الانترنت : المصدقية و التمايز العملي بين طلبة الماحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري.

اما العوامل الستة لمقياس يونغ فقد تراوحت معاملات ثباتها بين 48 و 81 كما هو مبين في الجدول ادناه

جدول 6: معاملات الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لمقياس الادمان على استخدام الانترنت والعوامل الستة المكونة له

العوامل	تسمية العوامل	معامل الفا كرونباخ
01	البروز	.81
02	الاستخدام المفرط	.64
03	اهمال العمل	.77
04	الاستباق	.48
05	ضعف المراقبة	.71
06	اهمال الحياة اليومية	.60
معامل الفا للمقياس		.93

(بن ديبلي، 2016، ص.169)

صدق المقياس:

اعتمد في قياس صدق المقياس على ما يعرف بصدق الارتباطات المتبادلة بين بنود المقياس ودرجته الكلية ، حيث تبين ان كل بنود المقياس تتمتع بارتباط جيد مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.55^{**}) و (0.71^{**}) كما هو مبين في الجدولين

جدول 7: مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الادمان على استخدام الانترنت وبين بنود والدرجة الكلية للمقياس

البنود	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	1									
02	,47**	1								
03	,37**	,52**	1							
04	,35**	,40**	,37**	1						
05	,42**	,49**	,42**	,42**	1					
06	,37**	,51**	,45**	,43**	,52**	1				
07	,38**	,43**	,37**	,26**	,41**	,37**	1			
08	,37**	,46**	,47**	,37**	,42**	,45**	,58**	1		
09	,13*	,36**	,39**	,41**	,28**	,42**	,22**	,45**	1	
10	,26**	,39**	,42**	,45**	,41**	,50**	,31**	,44**	,46**	1
ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	,58**	,70**	,67**	,63**	,69**	,69**	,55**	,66**	,57**	,68**

** ارتباطات دالة عند مستوى 0.01

* ارتباطات دالة عند مستوى 0.05

(بن ديبلي، ص.176)

جدول 8: تابع مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الايمان على استخدام وبين بنود الدرجة الكلية للمقياس

البنود	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
11	,69**	,47**	,42**	,38**	,37**	,41**	,40**	,47**	,44**	1
12	,67**	,45**	,37**	,40**	,33**	,34**	,50**	,43**	1	
13	,60**	,34**	,39**	,30**	,37**	,55**	,30**	1		
14	,67**	,51**	,43**	,48**	,36**	,23**	1			
15	,56**	,33**	,35**	,27**	,51**	1				
16	,65**	,45**	,46**	,49**	1					
17	,69**	,55**	,57**	1						
18	,68**	,56**	1							
19	,71**	1								
20	1									
ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	,67**	,69**	,67**	,60**	,67**	,56**	,65**	,69**	,68**	,71**

** ارتباطات دالة عند مستوى 0.01

* ارتباطات دالة عند مستوى 0.05

معايير تقدير الادمان على استخدام الانترنت:

تتراوح درجة المقياس بين المحور (0) الى (100) درجة، ويعبر طول هذا المحور عن الافراد الغير مدمنين ، وعن الافراد الذين يعانون من مشاكل بسبب الانترنت لكنها لم تصل حد الادمان ، وايضا عن اولئك الذين يعانون مشاكل حقيقية بسبب الانترنت ويوصفون بالمدمنين .

جدول 9: معايير تقدير الادمان على استخدام الانترنت

مدى الدرجة	درجة الادمان على استخدام الانترنت
30-0	استخدام سوي Normal Range
49 - 31	استخدام معتدل Mild
79 - 50	يعاني مشاكل بسبب الاستخدام Moderate
100 - 80	استخدام شديد (حاد) Severe

(بن دبيلي ،ص.171)

التحصيل الدراسي: نتائج الطلاب المتحصل عليها في السداسي الاول

ادوات المعالجة الاحصائية

لتحليل البيانات البحث التي تحصلنا عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية

(SPSS) وذلك من خلال الاستعانة بالاساليب الاحصائية الاتية :

- المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لتحديد استجابات افراد العينة
- اختبار معامل الارتباط بيرسون وذلك من اجل اختبار العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة
- اختبار t.test لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق

الفصل الخامس

- عرض و تحليل مناقشة النتائج

عرض و تحليل نتائج الفرضيات

عرض و تحليل نتيجة الفرضية الاولى

عرض و تحليل نتيجة الفرضية الثانية

عرض و تحليل نتيجة الفرضية الثالثة

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

عرض و تحليل نتائج الفرضيات

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطيه بين الإدمان على استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

للإجابة والتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجة الادمان على استخدام الانترنت ومستوى التحصيل الدراسي وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغيرات	معامل الارتباط	(sig) القيمة الاحتمالية
درجة الإدمان.على.استخدام.الانترنت	,821**	,000
مستوى.التحصيل.الدراسي	,821**	,000

جدول رقم 10: يمثل معامل الارتباط بين درجة الإدمان على استخدام الانترنت ومستوى التحصيل الدراسي

يتضح من خلال الجدول رقم(10) ومن خلال ماورد من نتائج أن معامل الارتباط بين درجة الادمان على استخدام الانترنت ومستوى التحصيل الدراسي قدرت ب 0.821 وقيمة Sig الاحتمالية قدرت ب 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعنى انها دالة إحصائيا .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في الإدمان على الانترنت تعزى للجنس

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الجنس
.07486	.70620	2.3371	89	ذكر
.07590	.79967	2.2793	111	أنثى

جدول رقم 11: يمثل الخصائص الوصفية للعينة

نلاحظ من خلال الجدول أن تكرار الذكور في العينة هو 89 وان تكرار الإناث هو 111 وأن متوسط الإدمان على استخدام الانترنت للذكور 2.3371 هو بينما للإناث هو 2.2793 .
نلاحظ كذلك أن الانحراف المعياري للذكور هو 0.70620 وهو اقل من بيانات الإناث حيث ان الانحراف المعياري للإناث هو 0.79967
كما نلاحظ ان الخطأ المعياري للذكور هو 0.07486 بينما للإناث هو 0.07590

	اختبار ليفين للتجانس		اختبار t				
	قيمة f	قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	قيمة sig	الفرق في المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
درجة الإدمان على استخدام الانترنت	1,700	,194	.535	198	.593	.05780	.10807

جدول رقم 12: يمثل اختبارات للعينة المستقلة

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين للتجانس تقدر ب 0.194 وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية والذي يقدر ب 0.05 وعلى اساس ذلك تم اختيار نتيجة اختبار ت للعينة المستقلة كما هو موضح في الجدول أعلاه .

نلاحظ أن قيمة T تقدر ب 0.535 وأن درجة الحرية هي 198 كما ان القيمة الاحتمالية للختبار ت تقدر ب 0.593 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي غير دالة احصائيا اي انه لا توجد فروق في الإدمان على استخدام الانترنت تعزى للجنسين .

كما نلاحظ ان الفرق في المتوسطين الحسابيين هو 0.05780 وأن الخطأ المعياري لهذا الفرق يقدر ب 0.10807 .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى للجنس

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكر	89	2.1910	.85115	.09022
انثى	111	2.1532	.98348	.09335

جدول رقم 13: يمثل الخصائص الوصفية للعينة

نلاحظ من خلال الجدول أن تكرار الذكور في العينة هو 89 وان تكرار الإناث هو 111 وأن متوسط الإدمان على استخدام الانترنت للذكور هو 2.1910 بينما للإناث هو 2.1532 .

نلاحظ كذلك أن الانحراف المعياري للذكور هو 0.85115 وهو اقل من بيانات الإناث حيث ان الانحراف المعياري للإناث 0.98348

كما نلاحظ ن الخطأ المعياري للذكور هو 0.09022 بينما للإناث هو 0.09335

	اختبار ليفين للتجانس		اختبار t				
	قيمة f	قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	قيمة sig	الفرق في المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مستوى التحصيل الدراسي	6.085	0.014	،287	198	،774	،03786	،13190

جدول رقم 14: يمثل اختبار ت للعينة المستقلة

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين للتجانس تقدر ب 0.014 وهي اقل من مستوى الدلالة الاحصائية والذي يقدر ب 0.05 وعلى اساس ذلك تم اختيار نتيجة اختبار ت للعينة المستقلة كما هو موضح في الجدول أعلاه .

نلاحظ أن قيمة T تقدر ب 0.287 وأن درجة الحرية هي 198 كما ان القيمة الاحتمالية للختبار ت تقدر ب 0.774 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي غير دالة احصائيا اي انه لا توجد فروق في مستوى التحصيل

الدراسي تعزى للجنسين . كما نلاحظ ان الفرق في المتوسطين الحسابيين هو 0.03786 وأن الخطأ المعياري لهذا الفرق يقدر ب 0.13190 .

1- تفسر ومناقشة نتائج الدراسة

تفسر و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

نص الفرضية : توجد علاقة ارتباطيه بين الإدمان على استخدام الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

خلصت النتائج المتعلقة بهذا الفرض الى ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين ادمان الانترنت و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط فجاءت نتيجة الدراسة تتفق مع دراسة على هندر (2022) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ادمان الانترنت واطهرت النتائج ان الطلبة الذين طبق عليهم المقياس حصلو على نتائج مرتفعة على مقياس كابلان لاستخدام الانترنت بنسبة (58,2%) وهي مؤشر على وجود ادمان الانترنت لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من وجهة نظر اولياء الامور واوصت الدراسة بتقديم برامج علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني الناتج عن ادمان الانترنت واكسابهم مهارات دراسية لكيفية رفع مستواهم التحصيلي وضبط استخدامهم للانترنت.

وفي دراسة دراسة بولحية، عيسو مع التطور الذي مس جل وحدات المجتمع اصبحت عملية التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة لا تقتصر على الاسرة وانما اتسعت لتشمل وسائط دخيلة كالتفاعل الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية والتي يقضي فيها المراهق ساعات طويلة تؤول به في العديد من الاحيان الى الوقوع في ادمان في نفس الوقت الذي تشغل فيه الصحة النفسية عموما والصحة المدرسية على وجه الخصوص اهتماما بالغاً من قبل المختصين حيث تمثل الحياة الاكاديمية الشغل الشاغل ليس للاباء فحسب وانما الاكاديميين القائمين على البحوث النفسية الميدانية الذين اولو اهتماما بالغاً بدراستها من حيث العوامل المرتبطة بها والمؤثرة فيها .

وقد جاءت دراسة المواجهة، عتبه صبري (2023) تكونت عينة الدراسة من 272 طالبا وقد توصلت النتائج ان مستوى استخدام الالعاب الالكترونية مرتفعا وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مستوى استخدام الالعاب الالكترونية والعزلة الاجتماعية وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد تم تقديم من التوصيات اهمها ضرورة توعية الطلبة المرحلة الثانوية ضعاف التحصيل الدراسي بخطورة الاستخدام المفرط للالعاب الالكترونية

وفي دراسة (stavropoulos vasilis 2013) هدفت الى التعرف على نسبة انتشار الادمان لدى المراهقين اليونانيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي واجريت الدراسة على عينة مكونة من (2090) مراهقا ، وتوصلت ان هناك علاقة ايجابية بين ادمان الانترنت وسوء التحصيل الدراسي

دراسة (bubnova ,neverkovich 2017) الاثار الاجتماعية والنفسية والتربوية السلبية للانترنت دراسة تجريبية شملت اكثر من 600 مشارك مراهق ، عرف المؤلفون ادمان الانترنت كظاهرة معقدة تحدد المتطلبات الاساسية لتطورها وتسلب الضوء على تكوينها على مراحل بين الطلاب (الانبهار الخفيف ،والعاطفة ،الادمان والتعلق) في مرحلة التاكيد من التجربة اجريت دراسة للفحص حالة الادمان الانترنت لدى الطلاب في الشبكات الاجتماعية اظهرت النتائج ضرورة تصميم وتنفيذ برامج الوقاية من ادمان الانترنت للطلاب الصغار وخطوة منهجية لتطبيقها في اطار الفضاء التعليمي . كما اكدت دراسة كابي و اخرون (2001) هدفت الى العلاقة بين استخدام الانترنت وانخفاض الاداء الاكاديمي للطلاب ، ووضحت النتائج ان انخفاض مستوى الاداء الاكاديمي يرجع الى الافراط في استخدام الانترنت حيث ان الاستخدام الترويحي و الترفيهي للانترنت بكثرة يعوق الاداء الاكاديمي .

وفي دراسة قامت بها عايد واخرون (ayed ,al 2020) التي هدفت الى وصف تاثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي بين اطفال المدرسة الابتدائية تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وتم تطبيق الدراسة على مدرستين ابتدائيتين بمدينة سوهاج ، تم استخدام عينة عشوائية متعددة المراحل مكونة من 720 طفلا ، تم استخدام ثلاث ادوات في الدراسة الحالية ، اداة التقييم الديموغرافي ، مقياس يونغ لادمان الانترنت ، واداة تقييم التحصيل الاكاديمي و خلصت النتائج اكثر من نصف اطفال المدارس الابتدائية من الاناث وقضى نصفهم من 3 الى 5 مرات يوميا على الانترنت ، وكان هناك ارتباط بين ادمان الانترنت و التحصيل الدراسي .

يقضي اطفال المدارس المدمنون على الانترنت وقتا اطول في الدردشة و التصفح على الانترنت و الالعاب ، وزيارة المواقع المثيرة للاهتمام ، ونتيجة لذلك يكون لدى الاطفال وقت و اهتمام اقل لاكمال مسؤولياتهم ودراسة دوراتهم ، وهو ما قد يكون احد اسباب فشلهم الاكاديمي . (ayed,al,2020,p.1219)

لم يفلت انتشار التقنيات الرقمية بعد من اهتمام الباحثين التربويين ، بالنظر الى الفوائد المحتملة التي قد تقدمها لتعليم القرن الحادي و العشرين ، وهو ما يحدث حتما في بيئة سريعة التغير ومتشابكة مع التكنولوجيا ، ونظرا لاعتبار هذه الاجهزة التكنولوجية ادوات تعليمية حيوية ، فقد تم الترويج للفصول الدراسية المتكاملة مع التكنولوجيا و التعليم المعزز بالتكنولوجيا ، كشفت بعض الدراسات عن العديد من الفوائد التعليمية على سبيل المثال وجد ان الانترنت يدعم التعليم من خلال تمكين الوصول الى المزيد من المعلومات ، وتحسين مهارات الذكاء البصري ، وتعزيز من الاتصالات بين المعلم

و الطالب ، تم اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر او فيسبوك او تلجرام لتسهيل عمليات التعلم من خلال اشراك الطلاب في أنشطة الفصل الدراسي ، وتعزيز قدراتهم على مشاركة المعلومات . (Tijen ,al ,2023,p.2007)

تفسر و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية : توجد فروق في الإدمان الانترنت تعزى للجنس

خلصت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق في الإدمان على استخدام الانترنت تعزى للجنسين وعليه يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الثانية ، وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة نانسي صالح (2021) حيث اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الذكور و الاناث على مقياس استخدام الانترنت .

و دراسة سماحة (2019) حول العلاقة بين التوتر و الادمان على الانترنت ، والتي اجريت على (462) طالب توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يتعلق باستخدام الانترنت

واكدت دراسة معيجل (2011) التي هدفت الى التعرف على مستوى الادمان على الانترنت و المقارنة في الادمان على الانترنت وفقا لمتغير الجنس ، وقد تالفت عينة الدراسة من (200) طالب و طالبة ، وتم استخدام مقياس الادمان على الانترنت ل كيمبرلي يونغ (1996)، وقد توصلت الى ان مستوى الادمان على الانترنت هو بمستوى متوسط لدى العينة المدروسة ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

ومن بين الدراسات الاخرى التي تناولت عدم وجود فروق في الادمان بين الذكور و الاناث دراسة سميحة دليل (2019) التي هدفت الى تأثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على الشهادة البكالوريا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت الاستبيان على عينة تكونت من (84) تلميذا من الذكور و الاناث ومن النتائج التي توصلت اليها عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور و الاناث في درجة الادمان الانترنت .

و اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة السويلمي ،علي محمد (2014) ادمان استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين الذكور و الاناث في مستوى ادمان الاجهزة الالكترونية لصالح الاناث و دراسة سليمان ، سالم حميد (2019) التي هدفت الى معرفة مستوى مشكلة الادمان على انترنت بين طلبة الثانويات اظهرت النتائج الاتي مستوى ادمان للانترنت اعلى من المتوسط لدى افراد العينة مع وجود فروق في مستوى الادمان يعود لصالح الذكور.

اما يونغ فقد اثبتت في دراسة ان النساء مدمنات على الانترنت شائهن شان الذكور وان الفرق في مضمون الادمان ، فقد ظهر ان النساء من ذات التوجه الغير التكنولوجي ومن ذوات الحياة الاسرية الاعتيادية ومن ليس لديهن ادمان سابق او تاريخ مع المرض النفسي قد اسئن استخدام الانترنت مما نجم عن نواحي العجز و القصور في حياتهن الاسرية ، و

تفسير يونغ ذلك بالاشارة الى ان النساء و الرجال يدمنون بالدرجة نفسها ولكن حسب المواقع المفضلة التي تتلائم مع الصور النمطية لكل جنس منهم (طباس،ملال،2021،ص.402).

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى للجنس

خلصت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنسين وعليه يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الثالثة

وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة رجاح ، اوشيش (2020) هدفت الى معرفة الفروق في انماط عزو الفشل و النجاح الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا ، وقد تكونت عينة الدراسة من 857 تلميذ واسفرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في انماط النجاح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حسب جنسهم واكدت دراسة البادري و الكندي (2019) التي هدفت الى التعرف على اسباب تفوق الاناث على الذكور في الصفوف والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاسباب تفوق الاناث على الذكور تعزى لمتغيرات الدراسة ، تكونت العينة من (528) وقد اسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول تفوق الاناث على الذكور في التحصيل العلمي تبعا للعينة المستهدفة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات الاجنبية كدراسة اليس واخرون Alic ,al (2016) التي هدفت الى تحديد الفروق بين الجنسين في الاداء الاكاديمي للطلبة في اللغة الانجليزية و الرياضيات و الاداء الاكاديمي العام ، استخدمت الدراسة التصميم الارتباطي مع عينة من 827 طالبا تم اختيارهم من خلال اخذ عينات عشوائية طبقية من 18 مدرسة ، وتم استخدام اختبارات في اللغة الانجليزية و الرياضيات بينما تم استخدام مجموع متوسط الدرجات في الاختبارين لقياس الاداء الاكاديمي ، كشفت النتائج لا يوجد فرق بين الجنسين في اداء الرياضيات

كما اختلفت الدراسة مع نتائج دراسة باري (2019) barry تهدف هذه الدراسة الى ابراز ما اذا كانت هناك فروق كبيرة في التحصيل بين الطلاب و الطالبات في السعودية بناء على اختلاف كل من الجنس ، واهمية دراسة المادة ، وتوقعات التحصيل الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من 3759 طالبا من طلاب الفصل الثاني متوسط في 143 مدرسة ، من بين الطلاب البالغ عددهم 402639 طالبا في 7343 مدرسة ، وقد توصلت الدراسة الى ان الطالبات متفوقات على الطلاب في المادتين الرياضيات و العلوم و مجالتهما ، كما اظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة قوية بين معرفة الطلاب لاهمية دراسة المادة و المراحل التعليمية التي يتوقع الطلاب الوصول اليها وبين درجة التحصيل الدراسي وهذا في كلا الجنسين .

وقد اظهرت الدراسات ان التفاوت بين الجنسين في الذكاء الانفعالي و التحصيل الدراسي لصالح الفتيات مشيرا ان الفتيات هن افضل في مقياس الذكاء الانفعالي من نظرائهم الذكور والتي تؤثر على الانجاز الاكاديمي ، ويرجع الباحث هذا التفاوت ان الاسباب المحتملة بين الجنسين في الذكاء الانفعالي يمكن ان يعزى الى اسباب بيولوجية و جينية ، وان هناك اختلاف في النشاط الدماغى على اساس الجنس ، و اضاف الباحث ان الذكاء الانفعالي هو افضل مؤشر لتعزيز النجاح الاكاديمي .

ولقد تعددت الدراسات في هذا المجال و البحث عن الفروق بين المتفوقين و الموهوبين من الذكور و الاناث في الخصائص والسمات العقلية و الانفعالية و الاجتماعيو وقد اظهرت نتائج دراسة ماكوي و جاكلين و المتعلقة بمراجعة (1600) دراسة تتعلق بمقارنة الخصائص و السمات لكل من الذكور و الاناث ، ان الاناث تفوقن على الذكور في القدرة اللغوية مثل معرفة المعاني و المفردات و الفهم و القراءة و الطلاقة في التعبير وفي فهم المعاني للكلمات ، وان الذكور تفوقوا على الاناث في القدرة الميكانيكية و التعامل مع الالات والرسومات و الاجهزة ، وان الذكور تفوقوا على الاناث في القدرة الرياضية و الحسابية و التعامل مع الاعداد والارقام و القيام بالعمليات الحسابية وحل المشكلات اكثر من الاناث (البادري، الكندي،2019،ص.81)

خلاصة البحث

يعتبر المراهق من أكثر الفئات العمرية استخداما للتكنولوجيا الحديثة ، اذ اصبحت الاجهزة الذكية و الانترنت جزءا اساسيا من حياته اليومية ، يقضي المراهق ساعات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ، و الالعاب الالكترونية و مشاهدة الفيديوهات، ما يجعله عرضة للادمان الانترنت ، يعود ذلك الى طبيعة هذه المرحلة العمرية التي تتميز بالفضول وحب الاستكشاف و الرغبة في تكوين الصداقات و تبادل الخبرات ، اضافة الى السعي وراء الترفيه والمتعة .

ورغم الفوائد الكبيرة للانترنت في تطوير مهارات المراهقين واثراء معارفهم ، الا ان الاستخدام المفرط وغير المنضبط قد يؤدي الى اثار سلبية عديدة منها اضطرابات في النوم بسبب السهر مما يؤثر على نشاطهم الذهني و البدني مما ينعكس سلبا على صحتهم النفسية ، تشتت الانتباه ، و العزلة الاجتماعية ، و اهمها تراجع اهتمامهم بالدراسة و الواجبات المدرسية يؤدي ذلك الى انخفاض تركيزهم اثناء الحصص الدراسية وبالتالي يؤدي الى تراجع مستوى التحصيل الدراسي .

ومن هنا يتضح ان الاستخدام المفرط للانترنت خاصة في سن المراهقة يعد من العوامل المؤثرة سلبا على التحصيل الدراسي وبهذا يجب الوقوف عند ظاهرة الادمان وعلاقة استخدام المراهقين للانترنت و تحصيلهم الدراسي بهدف الوصول الى فهم اعمق لابعاد هذه الظاهرة التي تمكنهم من مواجهة هذه الظاهرة المنتشرة التي تهدد النجاح الاكاديمي

انخلاصة

الخلاصة

تمحورت هذه الدراسة حول تحليل الإدمان للانترنت من زوايا متعددة، حيث تم التطرق إلى خصائصها وأبعادها المختلفة، مع التركيز على مدى تأثيرها على سلوك المراهق، فقد سعينا إلى فهم تأثير هذا الإدمان خاصة عبر مواقع الانترنت، في توجيه تأثيرها على المراهق كما تم ابراز الدور المتزايد الذي تلعبه المنصات الرقمية في التأثير على المراهق من خلال ما توفره من تجارب وتوصيات وشهادات واقعية، الأمر الذي يعزز ثقة ولي المراهق ويدفعه نحو اتخاذ قرار مدروس، ولتحسيد الجانب التطبيقي تم توزيع مقياس الإدمان على استخدام على الانترنت YOUNG على عينة من المراهقين من الولاية المنتدبة قايس، حيث تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وبالاعتماد على أدوات احصائية مناسبة تمكن من بلوغ أهداف الدراسة.

وكانت الإجابة على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة: وجود تأثير محدود نسبياً للانترنت على سلوك المراهق، وهو ما يختلف جزئياً عما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أشارت إلى تأثير أكبر وأكثر وضوحاً في سياقات أخرى.

التوصيات و الاقتراحات

- ✓ تعزيز استراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الاكاديمية والدافع الاكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية عبر تطبيقات ادارة الوقت و المذاكرة الرقمية ، والبرامج التفاعلية، والادوات التعليمية الذكية .
- ✓ الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا بما يحقق التوازن بين فوائدها و تحدياتها .
- ✓ زيادة التوعية حول مخاطر الادمان الانترنت .
- ✓ تنظيم ورش عمل حول ادارة الوقت و التوازن بين استخدام الانترنت و الدراسة .
- ✓ تطبيق استراتيجيات وقائية وعلاجية تحد من ادمان الانترنت و تدعم التحصيل الدراسي الى جانب دعم الاهل و المعلمين في الاشراف و التوجيه المستمر.

قائمة المصادر

والمراجع

- 1- احمد عبد الحميد (2010) التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية و التربوية ،دط، مكتبة الاجلو ، بيروت
- 2- البادري سعود مباركي سالم ،الكندي سيف بدر محمد (2019) اسباب تفوق الاناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي واولياء امور الطلبة ، مجلة روافد ، 03 (01) .
- 3- بسمة راشد الغفيلي (2023)،الادمان الرقمي والتوافق النفسي والاجتماعي ،مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد47
- 4- بسمه حسين عيد يونس(2016) ادمان شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاضطرابات النفسية ،[رسالة ماجستير]،جامعة الازهر،غزة
- 5- بن دبيلي (2016)،الادمان على استخدام الانترنت و علاقته بالاكتئاب و العزلة الاجتماعية ،[اطروحة دكتوراه]،جامعة الجزائر
- 6- -جعفر،صباح (دس)،تأثير الاجهزة الذكية على التنشئة الاسرية،مجلة التغير الاجتماعي،جامعة محمد خيضر ،بسكرة العدد2.
- 7- جودت احمد سعادة و عادل فايز السرطاوي ،(2007) ،استخدام الانترنت في ميادين التربية و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع ،الاردن .
- 8- الحمص ،رولا(2009)،ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي ،جامعة دمشق
- 9- الحساني امال على احمد ،(2022) ، ادمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، العدد الثامن،2636-2899 .
- 10- حمودة سليمة(2015)،الادمان على الانترنت :اضطرابات العصر ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر،العدد 21.
- 11- خالد محمد شعبان،ظاهرة ادمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الاسلامي واهل الخبرة، كلية الدراسات الاسلامية والعربية ،دسوق
- 12- رجاح بوروي فريدة ، او شيش الجودي (2020) انماط عزو النجاح و الفشل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي ، مجلة العلوم الانسانية، 20 (02)،223-249 .
- 13- رزوقي رعد و حيدر ابراهيم وضمياء داود،(2022) ، التدريس و اهدافه ،دار الكتب العلمية ،بيروت
- 14- ريان علي،دينا ال ثاني،ريم صالح المنصوري(2021)،من الادمان الرقمي الى الرفاهية الرقمية:رقمنة المستقبل وتحدياتها عربيا،
- 15 -زغاري،الهام،تعريف الاجهزة الالكترونية 2016/02/10 <https://mawdo3.com> 15

قائمة المصادر والمراجع

- 16- الزيدي امل بنت علي بن ناصر ،ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي،[رسالة ماجستير]،جامعة نزوى.
- 17- شفيق محمد،(1985) البحث العلمي - الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية(ط1).المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية.
- 18- الشيباني رحمة الحوسين،(2023) ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية ،2 (3)
- 19- صاحب عبد مرزوك الجنابي، سالم محمد عبد الله ابو خمرة (2020) ،المعتقدات المعرفية و تقرير الذات و التحصيل الدراسي،دار اليازوري، الاردن
- 20- طباس نسيمه، ملال خديجة (2021) الادمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الانسانية، 05 (01)، 383- 405 .
- 21- عباس نوح سليمان محمد الوسوي،(2015) علم النفس التربوي مفاهيم و مبادئ،ط1،دارالرضوان للنشر و التوزيع،عمان
- 22- عبد الرحمن بن علي الضالع(2024)ادمان الالعاب الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية واثر استراتيجيات الضبط الذاتي في تخفيفه،كلية اللغات والعلوم الانسانية ،جامعة القصيم
- 23- العتوم عدنان يوسف ،(2024) ادمان الانترنت الاعراض و العوامل و الاثار والوقاية ، المجلة الدولية للبحوث النفسية و التربوية ، 3 (2)، 174- 183
- 24- عثمان محمد،(2011)، اساليب التقويم التربوي،دار اسامة للنشر و التوزيع،عمان
- 25- علي ابراهيم سعد زغلول محمود، صبحي عبد الفتاح الكفوري، احمد احمد متولي عمر(2022) ادمان الانترنت وعلاقته بالانتماء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة ، 1 ، 2974-3478
- 26- كبيش صبري،(2023) ، المنهج الوصفي المقارن ،الاكاديمية العربية للعلوم الادارية و المالية و المصرفية
- 27- مبارك سعيد علي هندر (2022)،ادمان الانترنت واثره على التحصيل الدراسي ،المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة فيالعلوم الانسانية والاجتماعية،الاردن
- المحمودي محمد سرحان علي (2019) ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب صنعاء ، الجمهورية اليمنية
- 28- مستشفى التعافي (2020) انواع واعراض الادمان الالكتروني،تم استرجاعه بتاريخ 26ديسمبر 2024 على الساعة 16:48 من: www.atafi.com
- 29- نايف سالم الطراونة و لمياء سليمان الفنيخ(2012)،استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،جامعة القصيم

- 30- نجم السيد (2012)، النشر الالكتروني تقنية جديدة نحو افاق جديدة، الهيئة العامة للكتاب، مصر
- 31- هيثم جودة مؤيد، (2019) التحليل النقدي للاطر المعرفية و النظرية و المنهجية لبحوث ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 68

ثانيا: بالأجنبية

- 1- Alic .j.musa ,Bala dauda ,and Mouhamed A.Umar (2016) Gender differences in achievement goals and performances in english language and mathematics of senior secondary shools students in borno state , nigeria ,journal of education and practice ,7(27) ,2222-1735.
- 2- Ayed Manal mohamed, ghada hassan,sara sayed abdalla,donia elsaid fathi zaghamir(2020), effect of internet addication on academic achievement among primary school children ,egyptian journal of health care,EJHC,11(03)
- 3- bozoglan Bahadir (2018) psychological ,social and cultural aspects of internet addication,a volume in the advances in humman and social aspects of technology ,IGI global
- 4- Barry ,A.(2019) gender differences in academic achievement in Saudi Arabia , Awake-up call to educational leaders international journal of education policy and leadership,15(15).
- 5- Jean ades ,yves agid(2019) l'enfant,l'adolescent,la famille et les écrans appel a une vigilance raisonnée sur les technologies numériques,académie nationale de médecine,institut de France
- 6- Kubey , R.lavin ,M.and barrows,J.(2001) , intenet use and collegiate academic performance decrements, Early findings,vol.51 ,pp.366-382.
- 7- Mohamed basel almmourad , john mcalaney, tiffany skinner(2020),defining digital addication :key features from the literature, psihologija,vol.53,237-253
- 8- Samaha A ,fawaz ,Eid A ,Gebbawi ,yahfoufi (2019). Data on the relationship between internet addiction and stress among lebanese medical students in lebanon.Data in brief.25 ,104-198

- 9- Segey neverkovich, irina bubnova, nikolay kosarenko (2017) students internet addiction :study and prevention, eurasia journal of mathematics science and technology education , 1483-1495(4)142018
- 10- Tijen tulubas, turgut karakose, and stamatios papadakis (2023) , article a holistic investigation of the relationship between digital addiction and academic achievement among students, european journal of investigation in health psychology and education, 13 , 2006-2034.

الملاحق

المخلص

مقياس رقم-01-

مقياس الادمان على استخدام الانترنت

الجنس: ذكر أنثى

المقياس (1)

التعليمية: إن هذه الأداة سنستفيد منها في إعداد بحث علمي، وأن الأمر هنا لا يتعلق بكتابة معلوماتك الشخصية، حيث أن الإجابات التي تدلي بها ستكون ذات طابع سري ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وعليه، أرجوا منك عزيزي الطالب (ة) قراءة كل عبارة بدقة، ثم إختار أحد الاجابات الموجودة على يسار كل عبارة، والتي تنطبق عليك وتعبّر عن مشاعرك بصدق، وذلك بوضع علامة (X) داخل الخانة (الاجابة) التي تنطبق عليك فقط، مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

الرقم	العبارات	نادراً	أحياناً	كثيراً	عادة	دوماً
01	كم يحدث أن تجلس على الإنترنت وقتاً أطول مما تريد؟					
02	كم يحدث أن تهمل أعمالك المنزلية اليومية بسبب الجلوس على الإنترنت؟					
03	كم يحدث أن تفضل متعة الجلوس على الإنترنت على معايشة زوجك / زوجتك؟					
04	كم يحدث أن تكون علاقات إجتماعية مع آخرين عبر الإنترنت؟					
05	كم يحدث أن يشكو الآخريين (من أهلك أو أصحابك) من أنك تقضي وقتاً أطول مما ينبغي على الإنترنت؟					
06	كم يحدث أن يتأثر أداؤك في المدرسة أو درجتك الدراسية بسبب طول الوقت الذي تقضيه على الإنترنت؟					
07	كم يحدث أن تقوم بفتح بريدك الإلكتروني قبل أن تبدأ بأداء عمل آخر يجب إنجازه؟					
08	كم يحدث أن يتأثر أداؤك في العمل أو إنتاجيتك بسبب الإنترنت؟					
09	كم يحدث أن تقوم بالتهرب من الإجابة/أوالتبرير عندما يسألك الآخرون عما تفعله على الإنترنت؟					
10	كم يحدث أن تصرف نفسك عن التفكير في مشاكلك الحياتية بتذكر أشياء جميلة تتعلق بالإنترنت؟					
11	كم يحدث أن تجد نفسك متشوقاً للوقت الذي تدخل فيه الإنترنت ثانية؟					
12	كم يحدث أن تخاف من أن حياتك بدون الإنترنت ستكون مملة، فارغة وخالية من المتعة؟					
13	كم يحدث أن تتضايق، تحتج أو تغضب إذا أزعجك أحد ما و أنت على الإنترنت؟					
14	كم يحدث أن تتأخر في الذهاب للنوم بسبب الإنترنت؟					
15	كم يحدث أن تجد نفسك تفكر في الإنترنت وأنت خارج الشبكة؟					
16	كم يحدث أن تقول لنفسك و أنت على الإنترنت: (فقط بضع دقائق أخرى وأقوم) ؟					
17	كم يحدث أن أن تفشل محاولتك لتقليل ساعات الجلوس على الإنترنت؟					
18	كم يحدث أن تقوم بأخفاء عدد الساعات التي تقضيها على الإنترنت عن الآخريين؟					
19	كم يحدث أن تفضل الجلوس على الإنترنت على الخروج من المنزل مع الآخريين؟					
20	كم يحدث أن تشعر بالضيق أو الإكتئاب عندما تكون خارج الإنترنت و التي تزول سريعاً بمجرد معاودة الجلوس على النت؟					

Correlations			
		درجة الامان على استخدام الانترنت	مستوى التحصيل الدراسي
درجة الامان على استخدام الانترنت	Pearson Correlation	1	,821**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	200	200
مستوى التحصيل الدراسي	Pearson Correlation	,821**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المخلص

مقياس رقم 03 : independent samples test

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
درجة الأمان على استخدام الانترنت	1,700	,194	,535	198	,593	,05780	,10807	-,15532	,27092
Equal variances assumed									
Equal variances not assumed			,542	196,122	,588	,05780	,10661	-,15244	,26804

Group Statistics

المجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى المحاسب الشرعي ذكر	89	2,1910	,85115	,09022
انثى	111	2,1532	,98348	,09335